

صناعة الأثاث الخشبي

بقريه كنامه الغابه محافظه الغربيه
بين التنميه وتحدياتها دراسة جغرافيه

إعداد

د. رايه محسوب النيك عبد| لجيل الشوربجى

أستاذ مساعد الجغرافيا البشريه - قسم الجغرافيا

كلية الدراسات الإنسانيه القاهره - فرع البنات - جامعه الأزهر

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية

بين التنمية وتحدياتها دراسة جغرافية

راوية محسوب النبی عبدالجليل الشورجی

قسم الجغرافيا ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر .

البريد الإلكتروني : rawiamahsoub@azhar.edu.eg

الملخص :

تعد صناعة الأثاث الخشبي من الصناعات الهامة التي تشكل إحدى الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية ، لأنها تساعد على دفع عجلة التنمية وبناء هيكل اقتصادي وطني قوى، بالإضافة إلى دورها الاجتماعي التي تقوم به في الحد من مشكلة البطالة ، من خلال توفير فرص العمل، وبالتالي تحول المجتمع من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع إنتاجي، وتعد صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة نموذجاً للصناعات الحرفية ، وهي إحدى أشكال الصناعات الصغيرة التي تعتمد على العمل اليدوي المهارى فى المقام الأول، وقد توطنت تلك الصناعة بقرية كتامة منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين ، وأصبحت من أهم الصناعات الحرفية التي تشتهر بها القرية ،حتى أطلق عليها القلعة الثانية لصناعة الأثاث فى مصر بعد مدينة دمياط . وقد جاءت الدراسة في ستة عناصر تناول الأول تطور صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة ، بينما تناول الثانى العوامل الجغرافية المؤثرة على توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة ، وركز الثالث على التوزيع الجغرافي لمنشآت صناعة الأثاث الخشبي طبقاً لنوع النشاط بقرية كتامة ، وعرض الرابع الآثار التنموية لصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة ،وناقش الخامس بعض

الخصائص الديموجرافية لعمال صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة ،
وخصص السادس لدراسة المشكلات والعقبات التي تواجه صناعة الأثاث
الخشبي بقرية كتامة مع اقتراح بعض الحلول لها.

الكلمات المفتاحية: صناعة الأثاث الخشبي ، كتامة الغابة ، منشآت
صناعة الأثاث ، الأثار التنموية لصناعة الأثاث ، مشكلات صناعة
الأثاث الخشبي .

**Wooden Furniture Industry in The Village of Kutama
Alghaba Gharbeia Governorate Between
Development and its Challenges A geographical Study**

Rawia Mahsoub Alnabi Abduljalil Alshorbagy

Department of Geography، Faculty of Human
Studies ، Al-Azhar University, Cairo ، Egypt.

Email: rawiamahsoub@azhar.edu.eg

Abstract:

The wooden furniture industry is one of the industries the mission that constitutes one of the pillars upon which the development is based economic; it helps to advance development and build structure strong national economy. In addition to its social role, it is doing in reducing the problem of unemployment, by providing opportunities the job. Thus, the society transformed from an initiatory society to productive society; The wooden furniture industry is in the village of Kutama amodel for craft industries, which is one of the forms of industries the small one that depends on skilled manual labor in the first place.this industry has been established in the village of Kutama since the eighties of the twentieth century, and became one of the most important industries the craftsmanship for which the village is famous, until it was called the second castle for the manufacture of furniture in Egypt after the city of Damietta.the current study deals with six elements. The first element deals with the development of the wooden furniture industry in the village of Kutama. While the second element deals with the geographical factors influence on the settlement of the wooden furniture industry in the village of Kutama. The third element focused on the geographical distribution of

wooden furniture industry facilities according to the type of activity in the village of Kutama. The fourth element presented of the monuments development for wooden furniture industry in the village of Kutama. The fifth element discussed some demographic characteristics of wooden furniture industry laborers in the village of Kutama. The sixth element was designated to study of problems and obstacles which facing the wooden furniture industry in the village of Kutama with some suggestions for its solutions.

Keywords: Wooden Furniture Industry، Kutama Alghapa ، Furniture Industry Facilities ،Development Effects Of The Furniture Industry،Problems Of The Wooden Furniture Industry.

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية

بين التنمية وتحدياتها دراسة جغرافية

مقدمة :

تعد صناعة الأثاث الخشبي من الصناعات الهامة التي تشكل إحدى الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية ، لأنها تساعد على دفع عجلة التنمية وبناء هيكل اقتصادي وطني قوى ، بالإضافة

إلى دورها الاجتماعي التي تقوم به في حل مشكلة البطالة ، وتوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة وتحول المجتمع من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع إنتاجي، وأن تلك الصناعة لها دور هام في تطوير ونمو الاقتصاد المصري (مروة عيسى عوض محمد، ٢٠١٩، ص ٣٦٥) ، كما تعد صناعة الأثاث الخشبي صناعة متممة للعمارة وملازمة لها ، ويعتمد تصميم الأثاث الخشبي كثيراً على وظيفته ، وعلى الفراغ الذي سيوضع فيه وتتاسقه مع المكان ، وتصنف قطع الأثاث بحسب الوظيفة إلى قطع معدة للراحة والاستناد والحمل كالسرر والأرائك والكراسي والمقاعد والطاولات ، و قطع معدة للحفاظ وغالباً ثابتة مثل المكتبات (سيسيل زكي فؤاد أحمد ، ٢٠١٣، ص ٢) .

وتعتبر صناعة الأثاث الخشبي في جمهورية مصر العربية من أقدم الصناعات التي عرفها المصريون وبرعوا فيها، حيث قامت زراعة الأشجار على ضفاف نهر النيل واستخدموها في صناعة الأثاث والسفن، وتطورت تلك الصناعة على مر العصور وسادت في فترات الحكم المملوكي والعثماني، حيث انتشرت طوائف الحرف ومنها طائفة حرف أيومجي

والأرابيسك والنقر على الأخشاب التي كانت تأتي من بلاد الشام (محمود عبد المجيد ، ١٩٨١ ، ص ٥١) ، ولكنها أصبحت ذات أهمية واضحة في العصر الحديث وخاصة مع مطلع القرن العشرين منذ عام ١٩١٠ بسبب زيادة واردات الأخشاب من مختلف دول العالم ، و ازدهرت صناعة الأثاث الخشبي في مختلف محافظات الجمهورية ، واشتهرت محافظة دمياط بها حيث استأثرت بما يقرب من ثلث انتاج الأثاث على مستوى الجمهورية ، وتحظى محافظة الغربية بالعديد من الصناعات الصغيرة الحرفية التي تنتشر في معظم نواحيها ، ومن أهمها صناعة الأثاث الخشبي التي توطنت بقرية كتامة الغابة ، وأصبحت من أهم الصناعات الحرفية التي تشتهر بها القرية ، والتي تتميز بالجودة والذوق الرفيع في الإنتاج حتى أطلق عليها قلعة صناعة الأثاث بمحافظة الغربية .

ويختلف تعريف الصناعات الصغيرة من دولة إلى أخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل درجة التصنيع وطبيعة ومكونات وعناصر الإنتاج الصناعي ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية التي كانت قائمة قبل الصناعة الحديثة والكثافة السكانية ومدى توفر الأيدي العاملة ومستوى تدريبها والمستوى العام للأجور والدخل وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة بها (جمال محمد السيد هنداوي ، ٢٠١٣ ، ص ٩) ، أي أن الصناعات الصغيرة هي مجموعة من الصناعات تشترك في بعض الخصائص منها أن حجم نشاطها محدود ورأس المال المستثمر فيها صغيراً نسبياً ، واعتمادها على التقنية ليس كبيراً ، ويعمل بها أعداداً محدودة من

العمالة قياساً بالصناعات المتوسطة أو الكبيرة (مروة عيسى عوض محمد، ٢٠١٤، ص ٣) .

وتتعدد تصنيفات الصناعات الصغيرة في مصر حيث صنفها البعض إلى صناعات صغيرة حديثة وأخرى تقليدية ، حيث تعتمد الأولى على استخدام الآلات والمعدات الحديثة المتطورة ، ويتراوح عدد العاملين بها ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ عامل، بينما الثانية صناعات حرفية تمارس عملها داخل الورش ويقبل عدد عمالها عن عشرة عمال ، وتنقسم الصناعات الحرفية إلى : صناعات حرفية خدمية وصناعات حرفية إنتاجية، وتنقسم الأخيرة إلى صناعات حرفية تتطلب مهارات فنية وصناعات حرفية سلعية ولا تتطلب درجة عالية من المهارة كسابقتها (نيفين فرج إبراهيم ، ٢٠٠٠، ص ٢٢)، كما عرفت الحرفة اليدوية بأنها تلك الحرفة التي لا تشمل إلا الحرفي أو المالك نفسه ونادراً ما يزيد عدد العاملين بهذه المنشآت عن عشرة عمال يقومون عادة بأنشطة حرفية (مجلس الشورى، ٢٠٠٣، ص ١١)، وتعتمد صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة على الورش صغيرة الحجم لذا يمكن أن تندرج تحت مفهوم ما يسمى بالصناعات الصغيرة .

وتعد صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة نموذجاً للصناعات الحرفية اليدوية الإنتاجية، وهي إحدى أشكال الصناعات الصغيرة التي تعتمد على العمل اليدوي المهاري باستخدام الآلات والعدد البسيطة، حيث أنها تعتمد على قدرة العامل على الابتكار والإبداع مما يعطى منتجها أهمية، ولذا فإن العامل البشري ومهاراته أحد أهم العوامل التي أدت إلى توطن هذه الصناعة بقرية كتامة وجعلها الصناعة الرئيسية بها، إذ تستوعب هذه الصناعة عدداً كبيراً من السكان العاملين بها، بسبب تنوع الأعمال المغذية

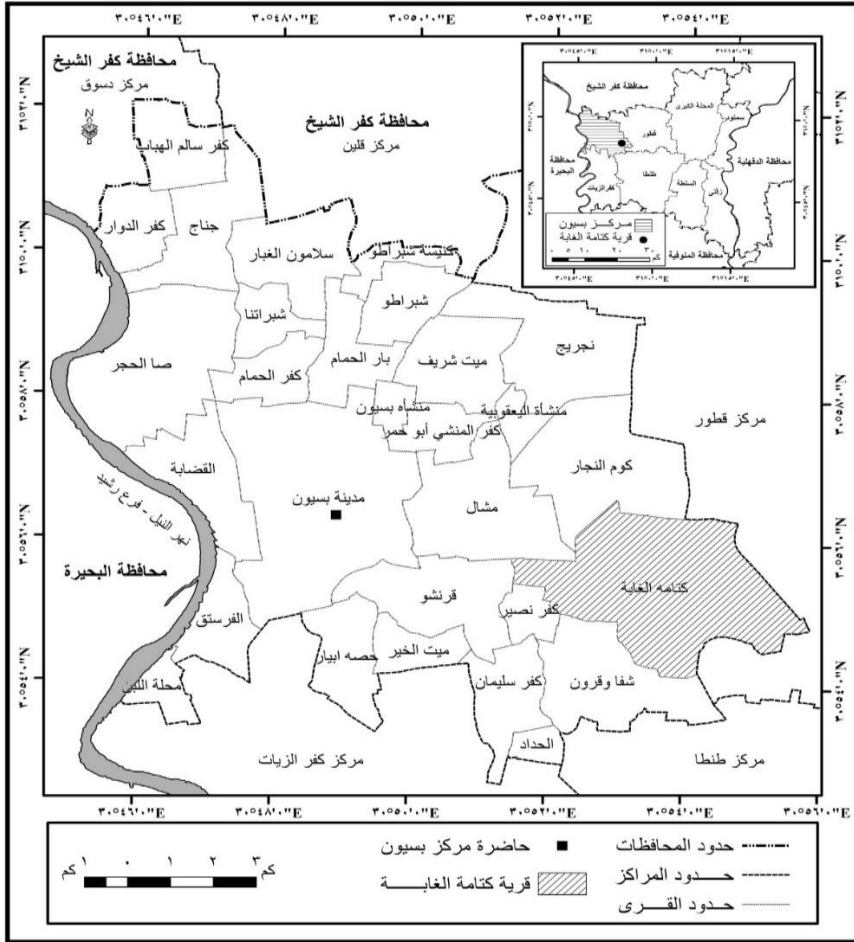
لهذه الصناعة وأيضاً ظهور هذه الصناعة بالقرية منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين .

منطقة الدراسة:

تقع قرية كتامة الغابة بين دائرتي عرض ٩ ° ٥٤ ' و ٣٠ ° و ٣٧ ° ٥٦ ' شمالاً، وبين خطي طول ٢٧ ° ٥١ ' و ٣٠ ° و ٥٥ ° شرقاً، وهي إحدى قري مركز بسيون ، وتقع في جنوب شرق المركز، كما هو موضح بالشكل (١) ، ويحدها من الشمال قرية كوم النجار، ومن الشمال الغربي قرية مشال، ومن الغرب قريتا كفر نصير وقرانشو، ومن الجنوب والجنوب الغربي قرية شفاقرون ، ومن الجنوب الشرقي قرية عطف أبو جندی التابعة لمركز قطور ، ومن الشرق قريتا شبرانباص ومنشأة العياري التابعتين لمركز قطور، ومن الشمال الشرقي قريتا شبرا بلوله وكفر سعدون التابعتين لمركز قطور ، وتبعد قرية كتامة الغابة عن مدينة بسيون بحوالي ٨ كم ، وعن مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية بحوالي ٢٠ كم ، وقد أنشئت بها وحدة محلية بقرار من وزير الإدارة المحلية في ١٧/٨/١٩٦١ (جمال مشعل، ٢٠١٣، ص ٦٤٠).

واسمها الأصلي منية الكتامين ، وردت في قوانين ابن ممتى وفي تحفة الإرشاد من أعمال الغربية، وفي كتاب وقف السلطان الغوري المحرر في سنة ٩٢٢ هـ باسم منية كتامة ، وقد ذكرت بين كوم النجار وشفاقرون ، وفي الانتصار كتامة وهي منية الكتامي من أعمال الغربية ، وفي قوانين الدواوين منية كتامة بالغربية ، وفي التحفة وردت محرفة باسم منية كنانة ، وكان يجاور كتامة قرية أخرى تسمى الغابة وبسبب خراب الغابة المذكورة ألغيت وحدتها في سنة ١٢٤٥ هـ وأضيف زمامها إلى أراضى ناحية كتامة

،ولذلك سميت كتامة الغابة لتميزها عن ناحية كتامة الشرقية التابعة لمركز طلخا ، ولايزال يوجد ضمن أحواض هذه الناحية حوض الغابة رقم ٢٧ محتفظاً باسم قرية الغابة التي كانت واقعة فيه (محمد رمزي ، ١٩٩٤ ، ص١٠٤) .



المصدر :

- الهيئة المصرية العامة للمساحة ، الخرائط الرقمية لجمهورية مصر العربية ، مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠ ، عام ٢٠٠٨ .
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الخرائط الرقمية لمحافظة الجيزة ، مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠ ، عام ٢٠١٨ م

شكل (١) الموقع الجغرافي لقرية كتامة الغابة بالنسبة لمركز بسيون

ومحافظة الغربية.

وصدر قرار من وزير الداخلية فى ٢٧ / ٦ / ١٩٤٨ بفصلها عن مركز طنطا وضمها إلى مركز قطور وصدر قرار آخر فى ٢٠ / ٨ / ١٩٥٠ بفصلها عن مركز قطور وضمها إلى مركز بسيون (جريدة الوقائع المصرية، ١٩٥٠، العدد ٨٧) ، ويوجد بها وحدة محلية تضم خمس نواحى هى كوم النجار ومشال وشفاقرون وكفر نصير بالإضافة إلى القرية الأم ويتبعها ١٩ عزبة ، وقد وردت فى تعداد سنة ١٩٦٠ وبلغ عدد سكانها ٧٥٢٢ نسمة ثم تزايد إلى ٢٤٨٠٩ نسمة عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء ، ٢٠١٧ ، ص ٥٧) ، مما يعنى أن حجمها السكانى قد تزايد بمقدار ٢٣٠٪ خلال سبعة وخمسون عاماً، وشكلت بذلك نحو ٨.٤٪ من سكان مركز بسيون فى العام نفسه، وبلغت المساحة الكلية لقرية كتامة الغابة نحو ٣٥٠٩ فدان ، شكلت المساحة المزروعة منها نحو ٣٢٤٣ فدان عام ٢٠٢٠ ، أى ما يوازى ٩٢.٤٪ من المساحة الإجمالية للقرية، بينما بلغت مساحة الحيز العمرانى للقرية نحو ١٧١.٨٣ فدان بنسبة ٤.٩٪ ، أما المساحة المتبقية وقدرها ٩٤.١٧ فدان بنسبة ٢.٧٪ فهى عبارة عن منافع وأراضى بور (مركز معلومات دعم واتخاذ القرار بقرية كتامة الغابة ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠).

أسباب اختيار الموضوع :

يعزى اختيار هذا الموضوع إلى ما يلى :

- تميز قرية كتامة الغابة بصناعة الأثاث الخشبي .
- قرب محل إقامة الباحثة من منطقة الدراسة مما يسر عليها القيام بالدراسة الميدانية .

- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع صناعة الأثاث الخشبي .
- الاهتمام المتزايد بصناعة الأثاث الخشبي فى جمهورية مصر العربية نظراً لما يعلق عليها من آمال لزيادة الدخل القومى والمساهمة فى التنمية الاقتصادية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلى :

- دراسة الوضع الراهن لصناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة .
- التعرف على التوزيع الجغرافي لورش صناعة الأثاث ومعرفة مدى تركزها وتشتتها مع النسيج العمراني لقرية كتامة الغابة.
- التعرف على أهم العوامل الجغرافية المسؤولة عن توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة
- التعرف على مكانة صناعة الأثاث الخشبي ودورها فى التنمية بقرية كتامة الغابة .
- دراسة بعض الخصائص الديموجرافية للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة .
- التعرف على أهم المشكلات التى تواجه صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة ومحاولة اقتراح بعض الحلول للتغلب عليها.

مناهج الدراسة وأساليبها :

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج من أهمها المنهج الموضوعي الذى يعرض توزيع الظاهرة محل الدراسة توزيعاً مكانياً ثم يربطها بغيرها من الظواهر الجغرافية ويحللها إلى عناصرها المكونة لها ثم يحلل النتائج ويفسرهما (إبراهيم على غانم ، ٢٠١١ ، ص ٢٦) ، كما اعتمدت على المنهج الأصولى فى معالجة العوامل المؤثرة فى توزيع صناعة الأثاث الخشبي بالقرية والمنهج التاريخى فى تطورها ، والمنهج التحليلى فى تحليل التوزيع الجغرافى لصناعة الأثاث الخشبي داخل الرقعة العمرانية لقرية كتامة الغابة وتأثيرها على السكان وما تسببه من مشكلات، واستخدمت الدراسة بعض الأساليب منها الأسلوب الإحصائى الذى تم استخدامه فى تحليل بيانات البحث باستخدام بعض برامج الحاسب الألى ومنها Excel 2016 و Spss20، إضافة إلى الأسلوب الكارتوجرافى حيث اعتمدت على الخريطة التفصيلية لقرية كتامة الغابة ومقياس رسمها ١ : ٢٥٠٠، والتي توضح الرقعة العمرانية لها واستخدام الأرض بها والتي مصدرها الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، واعتمدت الباحثة على برنامج Arc Gis10.3 فى إنتاج الرسوم البيانية والخرائط. كما اعتمدت الدراسة على أسلوب الدراسة الميدانية الذى وفر للباحثة قاعدة بيانات حديثة عن الجوانب الجغرافية المختلفة لصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة ، حيث قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية خلال شهرى يوليو وأغسطس من عام ٢٠٢١ ، وقامت بتصميم استمارة استبيان والمبين نموذجها فى الملحق (١) والتي تم توزيعها على مائة ورشة بنسبة ٢٠٪ تقريباً من إجمالي عدد ورش

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة والبالغ عددها ٥٠٤ ورشة ، وتضمنت الاستبانة بيانات عن أصحاب الورش وعن الورش ذاتها والعاملين بها ، كما قامت برفع ورش صناعة الأثاث الخشبي وتوزيعها مكانياً حسب نوع نشاطها على خريطة قرية كتامة الغابة ، فضلاً على تحديث خريطة كتامة الغابة حتى نهاية شهر أغسطس عام ٢٠٢١ وذلك من خلال الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth ، كما أجرت الباحثة عدة مقابلات شخصية مع العديد من أصحاب الورش ، ومقابلة مسئول التنمية بالقرية ومسئول مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بها، إضافة إلى التكنيك الفوتوغرافي من خلال التقاط بعض الصور الفوتوغرافية لورش صناعة الأثاث الخشبي بالقرية وبعض معارض الموبيليا وشوادر الأخشاب الموجودة بها، وقد تمت المعالجة التحليلية للبحث من خلال دراسة المحاور التالية:

أولاً : تطور صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة خلال الفترة ٢٠٢١/١٩٨٦

ثانياً: العوامل الجغرافية المؤثرة على توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لمنشآت صناعة الأثاث الخشبي طبقاً لنوع النشاط بقرية كتامة .

رابعاً : الآثار التنموية لصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة .

خامساً: بعض الخصائص الديموجرافية لعمال صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة.

سادساً: المشكلات والعقبات التي تواجه صناعة الأثاث الخشبي بقرية
كتامة.

أولاً : تطور صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة خلال الفترة
٢٠٢١/١٩٨٦.

شهدت صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة تطوراً كمياً وكيفياً يرتبط
بالكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وتعددت
العوامل الجغرافية التي لها تأثير على توطن هذه الصناعة بالقرية كما
سيوضح فيما بعد، وقد مرت صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة بالمراحل
التالية:

المرحلة الأولى : نشأة صناعة الأثاث الخشبي بالقرية .

تعد صناعة الأثاث الخشبي حرفة وافدة على القرية، حيث دخلت
هذه الصناعة إلى القرية في ثمانينيات القرن العشرين على يد بعض
سكان القرية الذين تعلموا هذه الصناعة بمدينة طنطا ونقلوها للقرية ،
حيث بدأت تلك الصناعة بالقرية بورشة صغيرة تعلم بها بعض العمال
تلك المهنة ثم بدأوا في فتح ورش خاصة بهم وبدأوا في جلب عمال
آخرين للعمل معهم وتعلموا المهنة ، وبالتالي زاد عدد ورش صناعة
الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة حتى بلغ ٨ ورش عام ١٩٨٦ وزاد
عدد العاملين بها من ٢٤ عامل إلى ١٢٨ عامل عام ١٩٩٦ ، أي
بنسبة زيادة سنوية قدرها ٤٣.٣% كما هو موضح بالجدول (١)
والشكل (٢)، وزاد عدد ورش صناعة الأثاث بالقرية حتى بلغ ٣٢ ورشة
بنسبة زيادة سنوية قدرها ٣٠% أي أن هذه الصناعة قد حققت انتشاراً
واسعاً بين سكان القرية ، ويرجع ذلك إلى حداثة هذه الصناعة ورغبة

السكان في تعلمها لزيادة العوائد المادية منها مقارنة بالزراعة مما أدى إلى زيادة أعداد ورش صناعة الأثاث بالقرية والعاملين بها وزيادة الإنتاج.

جدول (١)

تطور أعداد ورش وعمال صناعة الأثاث الخشبي في قرية كتامة الغابة خلال الفترة ١٩٨٦ / ٢٠٢١.

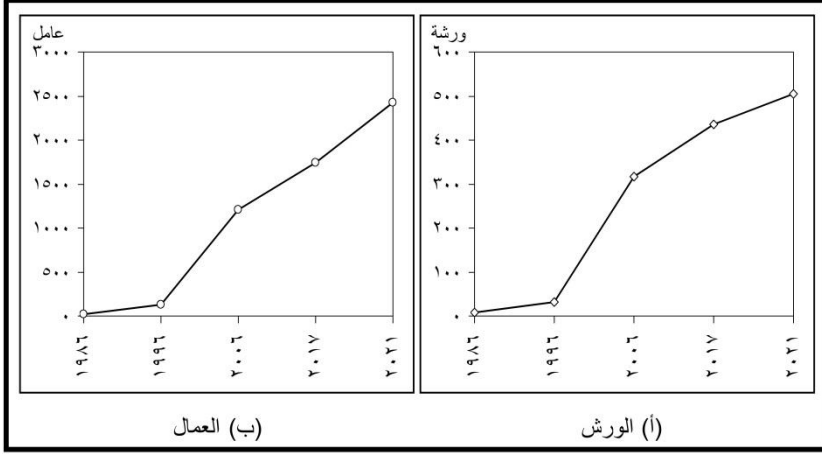
العمال					الورش				السنة
نسبة التغير %	% من جملة سكان القرية	نسبة الزيادة السنوية	مقدار الزيادة	العدد	نسبة التغير %	نسبة الزيادة السنوية	مقدار الزيادة	العدد	
-	0.2	-	-	24	-	-	-	8	1986
433.3	0.7	43.3	104	128	300	30	24	32	1996
842.2	5.7	84.2	1078	1206	887.5	88.7	284	316	2006
44.6	7	4.1	538	1744	38	3.5	120	436	2017
39.0	9.3	9.7	680	2424	15.6	3.9	68	504	2021

المصدر: محافظة الغربية، مركز معلومات دعم واتخاذ القرار، بيانات غير منشورة في السنوات المذكورة، وبيانات عام ٢٠٢١ مصدرها مركز معلومات دعم واتخاذ القرار بقرية كتامة الغابة والنسب من حساب الباحثة .

المرحلة الثانية : ازدهار صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة خلال

الفترة ١٩٩٦/٢٠٠٦

إنها فترة تحول كتامة من تجمع زراعى إلى تجمع صناعى ، حيث زادت ورش صناعة الأثاث بالقرية من ٣٢ ورشة عام ١٩٩٦ إلى ٣١٦ ورشة عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ٢٨٤ ورشة ونسبة تغير قدرها ٨٨٧.٥ % وبمعدل نمو قدره ٢٢.٩% خلال الفترة ١٩٩٦ / ٢٠٠٦ ، كما زاد عدد العاملين بها من ١٢٨ عامل عام ١٩٩٦ إلى ١٢٠٦ عامل عام ٢٠٠٦ بزيادة سنوية قدرها ٨٤.٢% وبمعدل نمو سنوى قدره ٢٢.٤ % ، كما تضاعف عدد العاملين بصناعة الأثاث بالقرية بما يقرب من عشر مرات (٩.٤%) خلال عشر سنوات ، وهم بذلك يشكلون نحو ٥.٧% من جملة سكان القرية البالغ عددهم ٢٠٩٩٠ نسمة عام ٢٠٠٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣) ، ويمكن أن يعزى زيادة عدد الورش والعاملين بصناعة الأثاث خلال تلك الفترة إلى تحول كثير من سكان القرية للعمل بهذه الصناعة ، وبالتالي زاد الإنتاج وتحولت كتامة الغابة إلى مركز صناعى ينافس مدينة دمياط حتى أطلق عليها القلعة الثانية لصناعة الأثاث فى مصر بعد مدينة دمياط ، وتتميز القرية بتصنيع الأثاث بما يتناسب مع كافة الأذواق والمستويات الاجتماعية ، فهناك الأثاث الراقى والمتوسط و الشعبى والذى يلبي احتياجات الطبقة المتوسطة ومحدودة الدخل ، الأمر الذى ساعد على شهرتها وترويج منتجاتها بشكل أفضل نظراً لانخفاض أسعار الموبيليا بها مقارنة بمدينة دمياط .



شكل (٢) تطور أعداد ورش وعمال صناعة الأثاث الخشبي في قرية كتامة الغابة خلال الفترة ١٩٨٦ / ٢٠٢١ .

المرحلة الثالثة : تطور صناعة الأثاث بكتامة الغابة خلال الفترة

٢٠٠٦ / ٢٠٢١ .

شهدت صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة تطوراً مضطرباً في أعداد الورش، حيث زاد عددها من ٣١٦ ورشة عام ٢٠٠٦ إلى ٤٣٦ ورشة عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة سنوية قدرها ٣.٥٪ وبمعدل نمو بلغ ٢.٩٪ خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠٠٦ ، كما زاد عدد العاملين بتلك الصناعة بالقرية ليصل إلى ١٧٤٤ عامل عام ٢٠١٧، يشكلون نحو ٧٪ من جملة سكان القرية في العام نفسه، كما يتضح من الجدول (١) .

بلغ معدل نمو العاملين بصناعة الأثاث بكتامة الغابة نحو ٣.٣٪ خلال الفترة ٢٠١٧ / ٢٠٠٦ ، ولوحظ انخفاض معدل النمو السنوي للعاملين بتلك الصناعة خلال تلك الفترة عن الفترة السابقة لها (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، ويرجع ذلك إلى قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ واضطراب الوضع السياسي والأمني

والاقتصادي للبلاد مما أدى إلى انخفاض حجم المبيعات وقلة الإنتاج ووقف التصدير والاستيراد للخامات ، ووقف المعارض لتسويق منتجات الأثاث خلال هذه الفترة مما أصاب سوق الأثاث بالركود المؤقت ، وعاد سوق الأثاث للانتعاش خلال الفترة ٢٠١٧ / ٢٠٢١ وذلك بعد عودة الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد مما أدى إلى زيادة أعداد الورش بالقرية حتي بلغ عددها ٥٠٤ ورشة عام ٢٠٢١ بزيادة قدرها ٦٨ ورشة وبنسبة زيادة سنوية قدرها ٣.٩% وبالتالي زيادة أعداد العاملين بصناعة الأثاث بها ليصل عددهم إلى ٢٤٢٤ عامل يشكلون ما يقرب من عشر (٩.٣%) سكان القرية عام ٢٠٢١.

ثانياً : العوامل الجغرافية المؤثرة على توطن صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة .

تهتم جغرافية الصناعة بدراسة التوزيع الجغرافي للنشاط الصناعي ومناطق تركزه ودراسة خصائص الهيكل الصناعي والعلاقات الارتباطية بين النشاط الصناعي والعوامل الجغرافية المؤثرة فيه (محمد إبراهيم رمضان، ٢٠٠٩، ص ٥٣٥) ، وتتعدد العوامل التي تؤثر في صناعة الأثاث الخشبي وتسويقه وتوطنه بقرية كتامة الغابة، ومن ثم فإن الوقوف على أبرز هذه العوامل له أهميته في التحليل الجغرافي لهذه الصناعة ومن أهم هذه العوامل ما يلي :

- المادة الخام :

هي من أهم مقومات الصناعة ، حيث تلعب دوراً هاماً في تكاليف إنتاج السلع الصناعية ، وتباين المواد الخام في قدرتها على جذب الصناعات التي تعتمد عليها إلى مواقعها حسب خصائصها وطبيعتها ، وتتوقف الناحية

الاقتصادية لتشغيل أى ورشة أو مصنع على إمكانية استمرار تزويدهما بالمواد الخام ، وتتطلب صناعة الأثاث العديد من المواد الخام والتي من أهمها الأخشاب والغراء والمسامير وألواح الصنفرة ومواد الدهان وأقمشة التنجيد والإسفننج والإكسسوارات المعدنية من مقابض وكعوب وغيرها ، وتقوم ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة بجلب مستلزماتها من تلك المواد الخام وخاصة الأخشاب بجميع أنواعها من ميناء الإسكندرية ، حيث يتم استيراد الأخشاب من دول كوريا الجنوبية واليابان والسويد والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وإنجلترا ، ومن أهم أنواع الأخشاب المستخدمة فى صناعة الأثاث هى الزان والسويد والبلوط والأرو وخشب ال MDF وهى اختصار لكلمة (Medium -Density Fiberboard) أى الخشب اللينى متوسط الكثافة ، ويعرف بالخشب المضغوط ويصنع من نشارة الخشب الطبيعي أو الكرتون المضغوط ، بالإضافة إلى خشب القشرة والأبلكاش وغيرها، ويوجد بقرية كتامة الغابة ٢٤ شادر خشب قامت الباحثة أثناء دراستها الميدانية بتوقيعها فى أماكنها على خريطة القرية كما هو موضح بالشكل (٣) والصورة (١) توضح نموذج لشادر خشب بقرية كتامة الغابة.

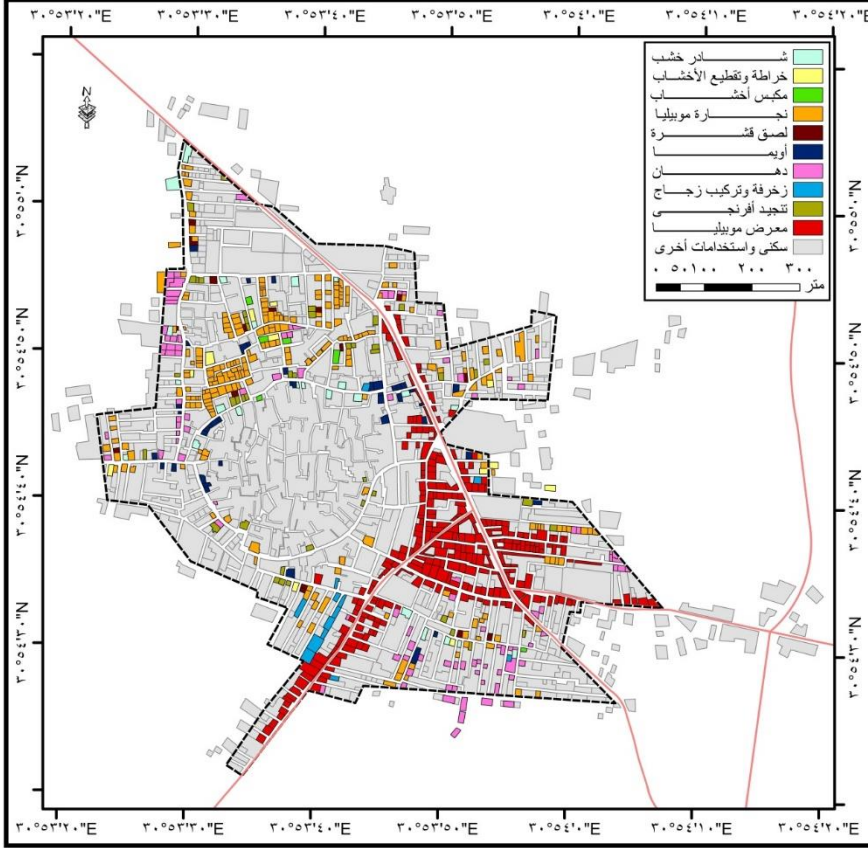


الصورة (١) توضح نموذج لأحد شوادير الخشب بقرية كتامة الغابة وهو شادر تابع لشركة الأهرام لتجارة الأخشاب .

٢- الأيدي العاملة

تعد الأيدي العاملة الماهرة أحد أهم العوامل الجغرافية المؤثرة على صناعة الأثاث الخشبي ، نظراً لأن عنصر المهارة الخاصة بالعمال ذو أهمية كبيرة في التوطن الصناعي لها ، حيث تتطلب هذه الصناعة اليدوية درجة عالية من المهارة، ومن ثم فإنها تنجذب نحو المناطق التي تتوفر بها الأيدي العاملة الماهرة المدربة، التي لديها القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث في العملية الإنتاجية، وعلى الرغم من دخول الميكنة كمنافس قوي للأيدي العاملة في بعض الصناعات مما أدى إلى تناقص عدد العاملين بتلك الصناعات، إلا أن تكلفة العمالة مازالت تكون نسبة كبيرة من جملة إنتاجها، وتسعى بعض الصناعات لاختيار المكان المناسب الذي يتوفر فيه

فائض الأيدي العاملة بأجور أقل لتقل تكلفة العمالة إلى أدنى حد ،1998،
 . (Wheeler P. 197)



المصدر :

- وزارة الدفاع - الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ، وزارة التنمية المحلية - مشروع المخطط التفصيلي للقري -
 قرية كتامة الغابية ، لوحة مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ، عام ٢٠١٤م .

- جوجل إيرث عام ٢٠٢١م (Google earth 2021)

- الدراسة الميدانية عام ٢٠٢١م

شكل (٣) التوزيع المكاني لورش صناعة الأثاث الخشبي في قرية كتامة
 الغابية عام ٢٠٢١م .

وتعد الأيدي العاملة الماهرة العمود الفقري لصناعة الأثاث الخشبي ، حيث تعتمد تلك الصناعة على مهارة العاملين وقدراتهم الإبداعية ، ويرتبط توطن بعض الصناعات بالمناطق التي تتوفر فيها العمالة الماهرة ، كما يرتبط أجر العامل بمهارته وإنتاجيته ومدى وجود أعداد كافية من العمالة (Watts, 1987, P. 97) ، وبلغ عدد العاملين بقرية كتامة الغابة نحو ٢٤٢٤ عامل يشكلون نحو ٩.٣٪ من جملة سكان القرية والبالغ عددهم نحو ٢٦١٩٧ نسمة عام ٢٠٢١ ، كما يشكلون نحو ٨١.٢٪ من إجمالي العاملين بالصناعات المختلفة في القرية والبالغ عددهم ٢٩٨٥ عامل عام ٢٠٢١ (الوحدة المحلية بقرية كتامة الغابة ، مركز معلومات دعم واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢١) ، في حين بلغ عدد العاملين بصناعة الأثاث الخشبي في مركز بسيون نحو ٢٦٣٥ عامل يشكلون نحو ٤٠.٢٪ من إجمالي العاملين بالصناعات المختلفة في المركز والبالغ عددهم نحو ٦٥٥١ عامل عام ٢٠٢١ (محافظة الغربية ،مركز معلومات دعم واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢١).

بلغ معامل توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة نحو ٢.٠١ ، وهذا يعنى وجود توطن كبير لهذه الصناعة في القرية ، فكلما زاد ناتج معامل التوطن عن واحد صحيح دل ذلك على وجود توطن أكبر ، وتم حساب معامل التوطن من خلال المعادلة التالية :

عدد العاملين بالصناعة المحدد قياس توطنها بالقرية

$$100 \times \frac{\text{إجمالي عدد العاملين بالصناعات المختلفة بالقرية}}{\text{عدد العاملين بالصناعة المحدد قياس توطنها بالمركز}}$$

إجمالي عدد العاملين بالصناعات المختلفة بالقرية

$$= \text{معامل التوطن}$$

عدد العاملين بالصناعة المحدد قياس توطنها بالمركز

$$100 \times \frac{\text{إجمالي عدد العاملين بالصناعات المختلفة بالمركز}}{\text{عدد العاملين بالصناعة المحدد قياس توطنها بالمركز}}$$

إجمالي عدد العاملين بالصناعات المختلفة بالمركز

مصدر المعادلة (محمد خميس الزوكة، ٢٠٠٦، ص ٤٨٢).

٣- السوق :

يؤثر السوق تأثيراً كبيراً في توطن صناعة الأثاث الخشبي بمنطقة الدراسة، فقرب الصناعة من السوق يقلل من تكلفة نقل المنتج، بل إن نوعية المنتجات الصناعية وضخامة كمياتها وبالتالي كفاءة الصناعة تتحدد بحجم السوق واتساع نطاقه المحلى والعالمى، بل السوق فى الوقت الحاضر يعد ضابطاً مكانياً يحدد موقع الصناعة (محمد إبراهيم رمضان ، ١٩٩١، ص ١١١)، ويختلف حجم السوق المحلى من مكان لآخر تبعاً لكثافة السكان من جهة وارتفاع مستوى معيشتهم من جهة أخرى ، ويرتبط التوزيع الجغرافي للمنافذ التسويقية بمجموعة من العوامل الجغرافية والتي تسهم فى رسم الصورة له نوعاً وكماً ولعل أهمها عامل المسافة وإمكانية الوصول وحجم التوزيع والأسعار (شوهدى عبد الحميد عبد القادر الخواجة ، ٢٠٠٩، ص ٥٧٧).

وتبين من الدراسة الميدانية للباحثة أنه يتم تسويق منتجات صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة من خلال ٢٢٠ معرض موبيليا منتشرة بالشوارع الرئيسية للقرية، حيث قامت الباحثة بتوقيع تلك المعارض في أماكنها الفعلية على خريطة القرية، كما هو موضح بالشكل (٣) وتمثل معارض الموبيليا بالقرية فرصة لتسويق منتجات صناعة الأثاث بها ، والصورة (٢) توضح نموذج لأحد هذه المعارض بالقرية ، وقد لوحظ أن معظم أصحاب ورش صناعة الأثاث بالقرية يشتركون في فتح معارض للموبيليا بالشراكة مع بعض المستثمرين لتسويق منتجاتهم من غرف النوم وغرف الأطفال والسفرة والصالونات والأنترهيات كما يتضح من الصور (٣ و٤ و٥) .

ويتسع سوق صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة ليشمل جميع محافظات الجمهورية ، حيث يفد إليها يومياً مئات الزوار من الشباب المقبلين على الزواج وذويهم والتجار وأصحاب معارض الموبيليا من جميع أنحاء الجمهورية لشراء احتياجاتهم من الأثاث بكافة أنواعه، مما أدى إلى زيادة حجم صناعة الأثاث بالقرية لتلبي حاجة السوق الداخلي ، أما السوق الخارجي فهو متواضع أمام منافسة المنتجات الأجنبية للأسواق المصرية خاصة الصين، وقد تبين من الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع بعض أصحاب معارض الموبيليا بالقرية أنه يتم التصدير إلى بعض الدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن وليبيا، حيث يتم التعاقد مع بعض الوسطاء من الخارج على تنفيذ تصميمات معينة من غرف النوم وغرف الأطفال والصالونات والأنترهيات التي تتناسب والذوق المحلي لهذه الدول حتي يتسني تسويقها .





الصورة (٢) توضح نموذج لأحد معارض الموبيليا بقرية كتامة الغابة.



الصورة (٣) توضح نموذج لمعرض موبيليا من الداخل متخصص في بيع غرف النوم وغرف الأطفال التي تم تصنيعها بقرية كتامة الغابة .

٤ - النقل .

توجد علاقة طردية بين وجود شبكات النقل وتنوع النشاط الاقتصادي ،
فكلما توفرت شبكة النقل ساعد ذلك على الاستغلال الاقتصادي والعكس
صحيح (سعيد عبده ، ٢٠١٠ ، ص ١٩١) ، حيث يؤدي النقل دوراً محورياً
في مختلف العمليات الإنتاجية ، فالخامات والمنتجات أياً كانت طبيعتها تعد
محدودة القيمة إذا لم تتوفر لها وسائل النقل، أى لا تتكامل عملية إنتاج
السلع والمنتجات المختلفة إلا بنقلها إلى أسواق التصريف بوسائل النقل (
يوسف رشاد يوسف أحمد شلبي، ٢٠٠٩ ، ص ٦)، ويقوم النقل بدور مزدوج
في العمليات الصناعية وذلك بجلبه للخامات من مصادرها ثم توزيع
المنتجات الصناعية على أسواق الاستهلاك .

وقد لعبت إمكانية الوصول إلى قرية كتامة الغابة دوراً مهماً في التأثير
على صناعة الأثاث الخشبي بها، فالطرق تساهم في نقل الأخشاب من
ميناء الإسكندرية وباقي الخامات من مصادرها المختلفة إلى القرية، كما
تساهم في نقل الموبيليا بعد إنتاجها وتشطيبها من القرية إلى كافة أنحاء
محافظات الجمهورية، كما أسهمت الطرق في دعم عملية الوصول إلى
القرية، حيث يمكن الوصول إليها من خلال شبكة من الطرق يوضحها
الشكل (٤) وهي :

١- طريق (كتامة / بسيون) وهو طريق مرصوف وحالته جيدة ولكنة
يحتاج إلى صيانة بصفة دورية ويتراوح عرضه بين ١٠ و ١٢ متر.

٢- طريق (كتامة / طنطا) وهو طريق مرصوف وحالته متوسطة
ويحتاج إلى إعادة رصف الوصلة أمام قريتي العطف ومحلة منوف، ويتراوح
عرضه بين ١٠ و ١٢ متر.

٣- طريق (كتامة / شفا) وهو طريق مرصوف وحالته جيدة ويتراوح عرضه بين ٨ و ١٠ متر.

وتبعد قرية كتامة الغابة عن مدينة بسيون عاصمة المركز بحوالي ٨ كم وعن مدينة طنطا عاصمة المحافظة بحوالي ٢٠ كم ، وتعد هذه المسافات المحدودة مؤشراً على قوة الاتصال بين القرية ومراكز التنمية والخدمات بالمحافظة ، وبالتالي على قوة جذب القرية للأنشطة والخدمات واكتسابها أهمية إقليمية ، كما أنها تبعد عن مدينة القاهرة بحوالي ١١٥ كم ، وعن مدينة الإسكندرية بحوالي ١٣٠ كم ، مما يؤدي إلى سهولة الوصول إليها وسهولة الحصول على المادة الخام وتسويق منتجات الأثاث.



الصورة (٤) توضح نموذج لمعرض موبيليا من الداخل متخصص في بيع السفرة التي تم تصنيعها بقرية كتامة الغابة .



الصورة (٥) توضح نموذج لمعرض موبيليا من الداخل متخصص في بيع الصالونات والأنتريهات التي تم تصنيعها بقرية كتامة الغابة .

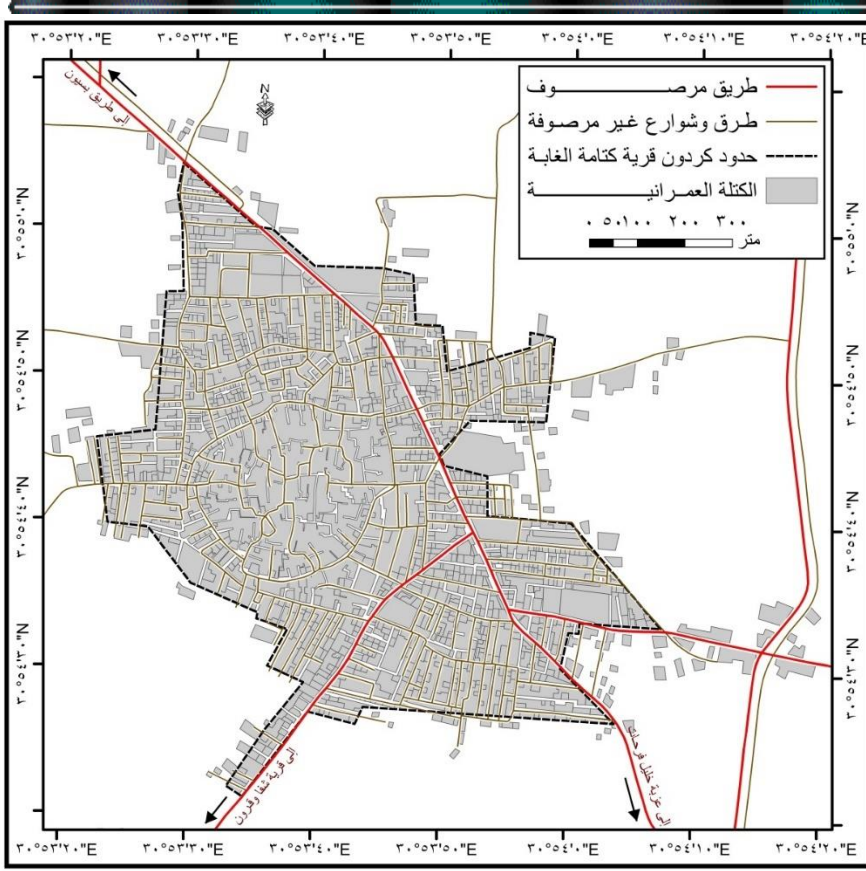
وبلغ عدد وسائل النقل في قرية كتامة الغابة نحو ٢٨٢ سيارة عام ٢٠٢٠ تمثل نحو ٥٢.٣٪ من جملة وسائل النقل في نطاق الوحدة المحلية بكتامة الغابة، وتعددت وسائل النقل حسب النوع في القرية ، حيث بلغ عدد سيارات الأجرة نحو ٦٥ سيارة ، بينما بلغ عدد سيارات الملاكى نحو ٦٢ سيارة ، في حين بلغ عدد سيارات النقل ونصف النقل نحو ١٥٥ سيارة بنسبة ٥٤.٩٪ من إجمالي عدد السيارات بالقرية (وزارة الداخلية ، إدارة المرور ببسيون ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠)، ويرجع زيادة عدد سيارات النقل ونصف النقل بالقرية إلى استخدامها في نقل الأثاث من الورش إلى المعارض لتسويقها ، ويوجد بالقرية موقف خاص بالسيارات المتخصصة في نقل الأثاث كما يتضح من الصور (٦ و ٧) .

كما تبين من الدراسة الميدانية أن شبكة الشوارع الداخلية بالقرية تتسم بضيقها الواضح وتردى حالتها الأمر الذي يجعل من قرار تحسين حالة شبكة الطرق المؤدية إلى القرية وشبكة الشوارع الداخلية مطلباً مهماً لئتناسب مع الطابع الإنتاجي لصناعة الأثاث بالقرية .

٥- الطاقة :

تعد الطاقة من أهم العوامل المؤثرة فى تحديد المواقع الصناعية، فقد ارتبط استخدامها فى الإنتاج الصناعى بالتطورات التكنولوجية التى طرأت عليها، وتختلف نوعية وكمية الطاقة المطلوبة من صناعة لأخرى ، ومن مصنع إلى آخر وفقاً لطبيعة النشاط الصناعى ونوع التكنولوجيا المستخدمة (Smith, 1971 ,P .43) ، وتعد الطاقة الكهربائية من أهم مصادر الطاقة المؤثرة فى الصناعات الصغيرة، حيث تستخدم فى تشغيل المعدات والآلات، ويعد الاهتمام بكهربة الريف ضرورة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقرية المصرية للارتقاء بها إلى مستوى اقتصادى وحضارى أفضل، حيث أن الكهرباء هى عماد التنمية الاقتصادية، ولقد بدأ مشروع كهربة الريف منذ بداية عام ١٩٧١، وكان يهدف فى المقام الأول إلى تصنيع الريف وتحويله إلى منتج إذ لم يكن الهدف هو الإنارة فقط ، بل انعاش الصناعات الريفية والتوسع فيها والنهوض بالمرافق والخدمات (ياسر الجمال ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧٠).

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية بين التنمية وتحدياتها دراسة
جغرافية



المصدر :

- وزارة الدفاع - الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ، وزارة التنمية المحلية - مشروع المخطط التفصيلي للقرى - قرية كتامة الغابة ، لوحة مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ، عام ٢٠١٤ م .

- جوجل إيرث عام ٢٠٢١ م (Google earth 2021)

شكل (٤) شبكة الطرق والشوارع فى قرية كتامة الغابة عام ٢٠٢١ م



الصورة (٦) إحدى سيارات نقل الأثاث بقرية كتامة الغابة .



الصورة (٧) موقف سيارات نقل الأثاث بقرية كتامة الغابة .

وتعتمد قرية كتامة فى تغذيتها بالكهرباء على الشبكة الكهربائية الموحدة وذلك عبر كابلات أرضية قادمة من محطة محولات بسيون، وذلك لضمان تدفق الطاقة بشكل منتظم وعدم تعطل حركة الإنتاج وبلغ عدد محولات توزيع الكهرباء بالقرية ٣٠ محولاً، كما بلغ حجم الطاقة الكهربائية المستخدمة فى صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة نحو ٨.٢ مليون ك.ف.س. ، أى ما يشكل نحو ٦٥.١٪ من جملة استهلاك الكهرباء بالقرية والبالغ نحو ١٢.٦ مليون ك.ف.س عام ٢٠٢٠ (شركة كهرباء جنوب الدلتا ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠) ، ويرجع ارتفاع حجم الاستهلاك الكهربائى فى مجال صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة إلى زيادة عدد ورش صناعة الأثاث بها ليصل إلى ٥٠٤ ورشة عام ٢٠٢١ ، كما تعتمد صناعة الأثاث الخشبي على استخدام القوى العضلية إلى جانب الآلات التى تستخدم فى تقطيع وخراطة الأخشاب .

٦- رأس المال :

يعد رأس المال أحد العوامل المؤثرة فى الصناعة ، إذ بواسطته يمكن الحصول على المواد الخام وغيرها من مستلزمات تلك الصناعة، ويتباين تأثير رأس المال من صناعة إلى أخرى وبقدر حاجة الصناعة تستعمل كميات من الوقود والمواد الأولية وأعداد كبيرة من العمال ولكنها تستدعى توافر رأس المال (محمود محمد سيف، ١٩٨٥، ص ٥٩) ، وينقسم رأس المال إلى نوعين :

أولاً : رأس المال الثابت ويمثل المواد التى لا تتغير ولا تدخل فى التبادل التجارى أو الاستهلاك ضمن دورات الإنتاج ومن أمثله الأرضى والمبانى والآلات المستخدمة .

ثانياً: رأس المال المتغير ويتمثل في تكاليف المواد الخام وأجور العمال والطاقة المستهلكة وتكاليف النقل وغيرها من أوجه الإنفاق الأخرى.

وقد تبين من الدراسة الميدانية ومن خلال المقابلات الشخصية مع أصحاب الورش أن صناعة الأثاث الخشبي من الصناعات التي تحتاج إلى رأس مال كبير، الأمر الذي جعل عدد كبير من أصحاب ورش النجارة يلجأ إلى عمل قروض لشراء الأخشاب وغيرها من مستلزمات تلك الصناعة، نظراً لعدم قدرتهم المادية على توفير رأس المال اللازم لعملية التصنيع، ويعد الصندوق الاجتماعي للتنمية أحد أهم جهات الإقراض لتنمية تلك الصناعة، ولكنه يتطلب ضمانات كثيرة، وهذا الأمر يمثل عائقاً أمام اقتراض الكثير من أصحاب الورش وخاصة أن نحو ٨٥٪ من ورش النجارة بالقرية غير مرخصة، مما يجعلهم يعتمدون على الوسطاء وأصحاب المعارض في إمدادهم برأس المال اللازم لعملية الصناعة مقابل خصم قيمته عند تسليمه المنتج بعد التصنيع، كما تقوم بعض البنوك بإقراض أصحاب الورش المرخصة بالقرية.

٧- عوامل أخرى :

هناك عوامل أخرى مهمة تؤثر في صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة منها السياسات الحكومية والتي تؤثر على تلك الصناعة من خلال القوانين والتشريعات، إذ تتدخل الدولة من خلال بعض الهيئات الحكومية في إجراءات الحصول على التراخيص اللازمة لإقامة الورش وممارسة نشاطها الصناعي، حيث أنه في بعض الأحيان يتم تأخير إجراءات التراخيص بحجة نقص المستندات المطلوبة، أو انتظار معاينة المجالس المحلية لتلك الورش، مما يستغرق ذلك وقتاً طويلاً لاستخراج الرخصة لمزاولة النشاط، كما أنه

يمكن إيقاف ترخيص بعض الورش كما هو الحال فى ورش دهان الأثاث الموجودة داخل الكتلة السكنية لما تسببه من تلوث للبيئة وأضرار صحية للسكان، ولذا فإن معظم ورش الدهان تتركز على أطراف الكتلة العمرانية للقرية، كما تتدخل الدولة عن طريق فرض بعض الضرائب على تلك الورش، إضافة إلى سياسة الحكومة المصرية الخاصة بتطوير صناعة الأثاث الخشبي وزيادة الصادرات المصرية منها.

وتهدف وزارة الصناعة المصرية إلى وضع برنامج شامل لتطوير صناعة الأثاث القائمة على أرض مصر سواء فى دمياط أو غيرها من مراكز توطن تلك الصناعة مثل منطقة المناصرة بالقاهرة وقرية طنان بالقلوبية وقرية كتامة الغابة بالغربية ، ويشمل هذا البرنامج تحديث صناعة الأثاث والتعرف على أهم المشكلات التى تواجهها ووضع الحلول المناسبة لها، إضافة إلى توفير العمالة الماهرة المدربة، وتنشيط سوق تجارة الأثاث فى مصر وخلق فرص تسويقية وأسواق تصديرية جديدة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ٣٦)، وذلك من خلال تكوين علاقات مع ممثلي الشركات العالمية لمستثمري الأثاث والتى يتم دعوتهم لمشاهدة منتجات الأثاث المصرية والمزايا والإمكانيات التى يتمتع بها الأثاث المصرى خاصة فى الجودة والذوق الرفيع والسعر المناسب .

كما تعد الاعتبارات الشخصية من العوامل المؤثرة فى التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية، إذ يهدف أصحاب تلك المنشآت إلى تحقيق مكاسب مادية مرتفعة وعلى هذا يسعى المستثمرين إلى توطين صناعتهم فى المواقع التى تحقق أدنى تكلفة لهم وبالتالي أعلى فائدة (Jarrett, 1977, P. 114) ، كما تعد من العوامل المؤثرة أيضاً فى توزيع وتوطن صناعة

الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة، وتتمثل هذه الاعتبارات في توفر مصادر المواد الخام وكذلك سهولة الوصول وتوفير وسائل النقل ورخص أسعار الأراضي ووفرة العمالة الماهرة والمدربة القادرة على الإنتاج عالي الجودة، إضافة إلى شهرة القرية بصناعة الأثاث الخشبي .

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لمنشآت صناعة الأثاث الخشبي طبقاً لنوع النشاط بقرية كتامة .

بتحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٥) تستخلص الحقائق التالية :

- بلغ عدد ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة نحو ٥٠٤ ورشة يعمل بها نحو ٢٤٢٤ عاملاً بمتوسط ٤.٨ عامل / ورشة .
- يتباين التوزيع النسبي لورش صناعة الأثاث الخشبي حسب نوع النشاط الذي تزاوله الورشة، حيث جاءت ورش نجارة الأثاث في المرتبة الأولى إذ استحوذت بمفردها على ما يزيد على خمسى (٤٢.١%) عدد ورش صناعة الأثاث بالقرية ، ويعمل بها نحو ١٠٦٠ عاملاً بنسبة ٤٣.٧% من جملة العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية وبمتوسط عمالة بلغ ٥ عامل / ورشة نجارة ، ويتركز أكثر من نصف ورش نجارة الموبيليا في شمال غرب قرية كتامة الغابة ، ويرجع ذلك إلى زيادة النمو العمراني للقرية في هذا الاتجاه على حساب الأراضي الزراعية نظراً لرخص أسعارها، والصورة (٨) توضح نموذج لأحد ورش النجارة بالقرية ، ويتبع ورش نجارة الأثاث صناعات أخرى مكملتها مثل ورش خراطة وتقطيع الأخشاب ومكابس الأخشاب والأويما ولصق القشرة وورش الدهان والتجديد إضافة إلى ورش زخرفة وتركيب الزجاج.

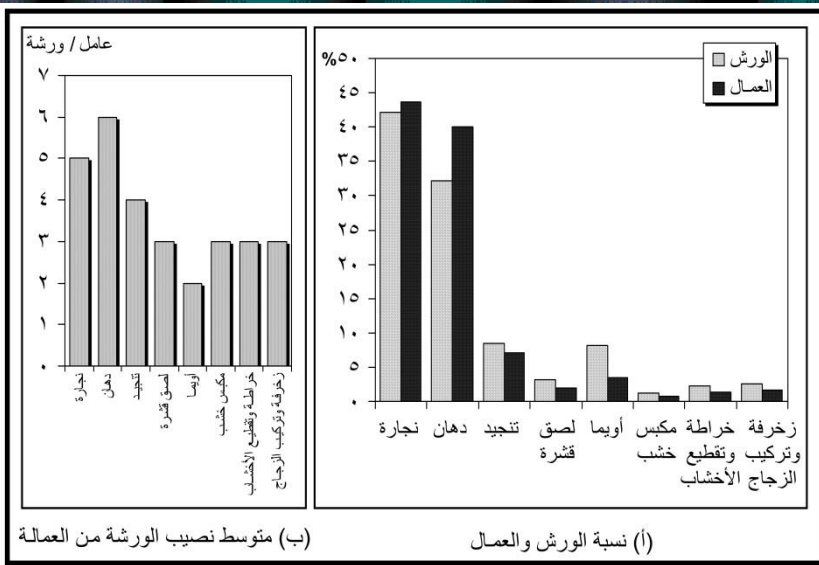
- جاءت ورش دهان الأثاث فى المرتبة الثانية إذ بلغ عددها نحو ١٦٢ ورشة تشكل ما يقرب من ثلث (٣٢.١%) عدد ورش صناعة الأثاث بالقرية، ويعمل بها نحو ٩٧٢ عامل بنسبة ٤٠.١% من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية ، بمتوسط عمالة بلغ ٦ عامل / ورشة دهان، وقد تبين من الدراسة الميدانية تركز معظم ورش دهان الأثاث الخشبي على أطراف الكتلة العمرانية بالقرية، ويرجع ذلك إلى رفض معظم سكان القرية وجود ورش الدهان داخل الكتلة السكنية لما تسببه من تلوث بيئى وأضرار صحية على السكان ، مما اضطر أصحاب تلك الورش إلى نقلها على أطراف القرية ، إضافة إلى رفض المجلس المحلي بالقرية إصدار تراخيص لورش الدهان الموجودة داخل الكتلة السكنية، وعلى الرغم من ذلك لوحظ أثناء الدراسة الميدانية وتوقيع الورش فى أماكنها على خريطة القرية وجود بعض ورش الدهان غير المرخصة داخل الكتلة السكنية، ولذا يجب على المسؤولين اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أصحاب تلك الورش وفرض غرامات مالية عليهم حتى يتم نقلها إلى أطراف القرية بعيداً عن الكتلة السكنية، والصورة رقم (٩) توضح نموذج لورشة دهان الأثاث داخل القرية.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لورش وعمال صناعة الأثاث
الخشبي بقرية كتامة الغابة عام ٢٠٢١.

متوسط نصيب الورشة من العمالة (عامل/ ورشة)	العمال		الورش		نوع الورشة
	%	عدد	%	عدد	
5	43.7	1060	42.1	212	نجارة
6	40.1	972	32.1	162	دهان
4	7.1	172	8.5	43	تجديد
3	2	48	3.2	16	لصق قشرة
2	3.4	82	8.1	41	أويما
3	0.7	18	1.2	6	مكبس خشب
3	1.4	33	2.2	11	خراطة وتقطيع الأخشاب
3	1.6	39	2.6	13	زخرفة وتركيب الزجاج
4.8	100	2424	100	504	الجملة

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحثة اعتماداً على بيانات مركز معلومات دعم و اتخاذ القرار بقرية كتامة الغابة ، بيانات غير منشورة عن عدد الورش الحرفية والعمالة عام ٢٠٢١.

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية بين التنمية وتحدياتها دراسة
جغرافية



شكل (٥) التوزيع النسبي لورش وعمال صناعة الأثاث الخشبي

ومتوسط نصيب الورشة من العمالة بقرية كتامة الغابة عام ٢٠٢١.

- بلغ عدد ورش تنجيد الصالونات والأنترهات نحو ٤٣ ورشة تشكل نحو ٨.٥% من جملة ورش صناعة الأثاث بالقرية ، وشغلت بذلك المرتبة الثالثة من حيث عدد الورش وحجم العمالة، إذ يعمل بها نحو ١٧٢ عامل بنسبة ٧.١% من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية وبمتوسط عمالة قدره ٤ عامل / ورشة تنجيد، ولوحظ تركيز أكثر من نصف (٥٣.٤%) ورش التنجيد بالقرية في الجهة الشمالية الغربية منها، ويرجع ذلك إلى تركزها بجوار ورش النجارة ومحلات بيع مستلزمات التنجيد من الأقمشة والإسفنج وغيرها، والصورة رقم (١٠) توضح نموذج لأحد ورش التنجيد بالقرية .

- جاءت ورش الأوباما في المرتبة الرابعة إذ شكلت نحو ٨.١% من جملة ورش صناعة الأثاث بالقرية ويعمل بها نحو ٨٢ عامل بنسبة ٣.٤% من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية بمتوسط عمالة بلغ ٢ عامل / ورشة

أويما ،والصورة (١١) توضح نموذج لأحد ورش الأويما بقرية كتامة ، يليها ورش لصق القشرة وزخرفة وتركيب الزجاج وخراطة وتقطيع الأخشاب ومكبس الأخشاب بنسبة ٣.٢% و ٢.٦% و ١.٢% من جملة ورش صناعة الأثاث الخشبي بالقرية على الترتيب نفسه ، والصورة (١٢) توضح نموذج لأحد ورش زخرفة وتركيب الزجاج بقرية كتامة الغابة .



الصورة (٨) توضح نموذج لأحد ورش نجارة الموبيليا بقرية كتامة الغابة.



الصورة (٩) توضح نموذج لأحد ورش دهان الموبيليا داخل الكتلة السكنية بقرية كتامة الغابة.

- أما عن متوسط التباعد الذى يوضح المسافات الفعلية بين ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة عام ٢٠٢١ فقد بلغت قيمته (٠.٠٤٠ كم)، وتم حساب متوسط التباعد من خلال المعادلة التالية : متوسط التباعد (كم) = $1.0746 \times \sqrt{\frac{M}{E}}$

- حيث أن ١.٠٧٤٦ رقم ثابت

- م = المساحة بالكيلومتر المربع للمساحة السكنية بالمركز الإداري .

- ع = عدد الورش الصناعية .

للمزيد أنظر (محمد خميس الزوكة وأخرى ، ١٩٩١ ، ص ٣٢) .

وهذا يؤكد مدى قرب ورش صناعة الأثاث الخشبي وتركزها داخل الكتلة العمرانية للقرية ، ويؤكد ذلك طبيعة استخدام الأرض داخل الكتلة السكنية للقرية، حيث أن الدور الأرضي غالباً ما يستخدم كورشة أو محل تجاري لبيع مستلزمات صناعة الأثاث الخشبي أو معرض موبيليا أو شادر خشب، ويكشف معامل ارتباط بيرسون الذى بلغت قيمته (٠.٨٦) عن قوة العلاقة بين عدد ورش صناعة الأثاث الخشبي وعدد المباني داخل قرية كتامة الغابة .

رابعاً - الآثار التنموية لصناعة الأثاث الخشبي على قرية كتامة الغابة .

تقوم صناعة الأثاث الخشبي بدوراً هاماً فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بقرية كتامة الغابة، إذ تعد مصدراً أساسياً فى زيادة دخل السكان وتحسين مستوى معيشتهم إضافة إلى توفير فرص العمل وبالتالي انخفاض نسبة البطالة بها، ويظهر الدور التنموي لهذه الصناعة بالقرية من خلال ما يلي:

١- توفير فرص العمل والحد من مشكلة البطالة

تسهم صناعة الأثاث الخشبي في مواجهة مشكلة البطالة ، والتي تعد واحدة من أكبر المشكلات التي تواجه المجتمعات في الوقت الحاضر، فهي تؤدي إلى الكثير من الآثار التي تتجاوز الجوانب الاقتصادية إلى العديد من الجوانب الاجتماعية والأمنية والتنموية، من ثم فإن إعطائها اهتمام خاص بوصفها أحد أهم مشكلات المجتمعات المعاصرة يعد أمراً على جانب كبير من الأهمية (سامح عبد الوهاب ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٩) ، خاصة بعد تزايد المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالبطالة، حيث ظهرت أنماط لم تكن مألوفة من قبل في المجتمع ومنها



الصورة (١٠) توضح نموذج لإحدى ورش تجيد الصالونات والأنترهات بقرية كتامة الغابة .



الصورة (١١) توضح نموذج لإحدى ورش الأويما بقرية كتامة الغابة ، والأويما هي فن النحت على الخشب.

الإدمان والتطرف والعنف وأنواع جديدة من الجرائم، حيث تقوم صناعة الأثاث الخشبي بدور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك من خلال توفير العديد من فرص العمل وبالتالي الحد من مشكلة البطالة، ويؤكد ذلك انخفاض معدل البطالة بقرية كتامة الغابة إلى ٥.١٪، وهو بذلك يقل عن نظيره على مستوى محافظة الغربية والجمهورية والبالغ ٧.٦٪ و ٧.٩٪ على الترتيب نفسه عام ٢٠٢٠ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ٣٠)، ويرجع انخفاض معدل البطالة بقرية كتامة الغابة عن نظيره على مستوى المحافظة والجمهورية إلى شهرتها بصناعة الأثاث وزيادة عدد الورش المتخصصة بتلك الصناعة والتي بلغ

عددها ٥٠٤ ورشة، والتي يمكنها إتاحة فرص عمل حقيقية وسريعة للشباب، الأمر الذي يسهم في التغلب نسبياً على بعض مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية ومنها البطالة، حيث لجأ معظم شباب القرية إلى

تعلم تلك الصناعة والعمل بها بعد أن تيقنوا أنه لا توجد فرص عمل في القطاع الحكومي وأن مستقبلهم الاقتصادي في دخول عالم المشروعات والصناعات الصغيرة خاصة صناعة الأثاث الخشبي التي توطنت بالقرية . وتبين من الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبانة أن جميع العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة من الذكور نظراً لأن العمل بهذه الصناعة لا يتناسب مع طبيعة الإناث، وعلى الرغم من ذلك فقد أسهمت صناعة الأثاث الخشبي بالقرية في تدعيم دور المرأة في النشاط الاقتصادي وذلك من خلال توفير فرص عمل للإناث تتناسب مع طبيعتهم ، حيث يعمل الإناث إلى جانب الذكور في معارض الموبيليا في تنظيفها وترتيبها وتنسيقها بشكل أفضل، إضافة إلى استقبال الزبائن وتسويق منتجات الأثاث الموجودة بالمعارض، فضلاً على العمل في بعض المحلات التجارية التي تخدم صناعة الأثاث بالقرية مثل محلات بيع أقمشة تجيد الصالونات والأنترهات ومستلزمات دهان الأثاث ومحلات بيع الإكسسوارات المعدنية لغرف النوم مثل المقابض والزرابير وغيرها.



الصورة (١٢) توضح نموذج لإحدى ورش زخرفة وتركيب الزجاج بقرية كتامة الغابة .

٢- زيادة الدخل

تبين من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع بعض أصحاب ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة أن أجور العاملين بها ترتفع بشكل مستمر من عام لآخر، إذ ارتفع متوسط الأجور الأسبوعية للعامل من ٢٤٠ جنيهاً عام ٢٠١٠ إلى ٤٢٠ جنيهاً عام ٢٠١٥، ثم ارتفع متوسط الأجر الأسبوعي للعامل ليتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ جنيهاً عام ٢٠٢١، حيث تبين من تحليل بيانات الاستبانة أن أكثر من ثلثي (٦٩٪) حجم العينة يتراوح متوسط أجورهم الأسبوعي بين ٦٠٠ و ٧٠٠ جنيهاً، وهذا يعكس مدى رفع هذه الصناعة لقيمة الأجور الأسبوعية للعامل باعتبارها من الصناعات المهارية وبالتالي زيادة الدخل وتحسن مستوى معيشتهم .

٣- تأثير صناعة الأثاث الخشبي على الخدمات بقرية كتامة الغابة .

يتركز بقرية كتامة الغابة العديد من الخدمات تأتي في مقدمتها الخدمات التعليمية، حيث تبين من تحليل الجدول (٣) والشكل (٦) أن القرية يوجد بها ٤ مدارس ابتدائي تابعة للتعليم العام تضم ٤٣ فصلاً بطاقة استيعابية قدرها ١٩٢٤ طالباً وبكثافة فصل قدرها ٤٤.٧ طالباً / فصل ، كما يوجد بها ٣ مدارس إعدادي تضم ١٨ فصلاً وتستوعب ٥٩٣ طالباً و بكثافة قدرها ٣٢.٩ طالباً / فصل ، إضافة إلى مدرستان للتعليم الثانوي إحداهما للثانوي العام والأخرى للثانوي التجاري والتي تستوعبان ١٥٦٩ طالباً بكثافة فصل قدرها ٥٠.٦ طالباً / فصل ، ولوحظ أن كثافة الفصل بجميع المراحل بقرية كتامة الغابة تتسم بارتفاعها خاصة في التعليم الثانوي ، أما عن التعليم الأزهرى فيوجد بالقرية معهد ابتدائي واحد يستوعب ١٠٣٥ طالباً

وبه نحو ٢٦ فصلاً بكثافة قدرها ٣٩.٨ طالباً / فصل، إضافة إلى معهدان أزهريان للمرحلة الإعدادية ومعهدان للمرحلة الثانوية .

جدول (٣) توزيع المدارس والفصول والطلاب بقريّة كتامة الغابة طبقاً للمرحلة ونوع التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

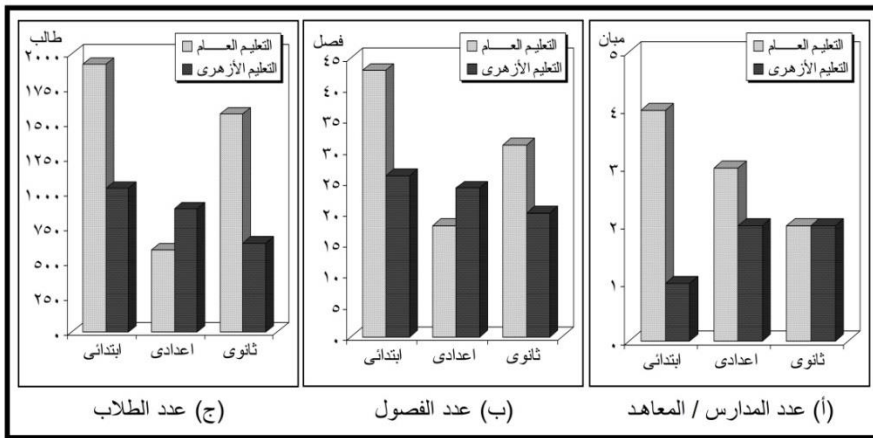
التعليم الأزهري					التعليم العام					المرحلة
كثافة الفصل	الطلاب	الفصول	المعاهد		كثافة الفصل	الطلاب	الفصول	المدارس		
			العدد	%				العدد	%	
٣٩.٨	١٠٣٥	٢٦	١	٢٠	٤٤.٧	١٩٢٤	٤٣	٤٤.٥	٤	ابتدائي
٣٦.٩	٨٨٦	٢٤	٢	٤٠	٣٢.٩	٥٩٣	١٨	٣٣.٣	٣	إعدادي
٣٢.٠	٦٤٠	٢٠	٢	٤٠	٥٠.٦	١٥٦٩	٣١	٢٢.٢	٢	ثانوي
٣٦.٦	٢٥٦١	٧٠	٥	١٠٠	٤٤.٤	٤٠٨٦	٩٢	١٠٠	٩	الجملة

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، والمنطقة الأزهريّة بالغربية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وبدراسة الحالة التعليمية بقريّة كتامة الغابة والتي يوضحها الجدول (٤) والشكل (٧) لوحظ ارتفاع نسبة الأمية بها لتصل إلى ٦٦.٨٪ من جملة السكان في سن التعليم عام ١٩٩٦ ثم انخفضت إلى ٣١.٦٪ عام ٢٠٠٦ ثم إلى ٢٩.٨٪ عام ٢٠١٧، وهي بذلك تزيد على نظيرتها في محافظة الغربية والتي بلغت ٢١.٤٪ في عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، ٢٠١٧ ، ص ١٧)، ويرجع ارتفاع نسبة الأمية بقريّة كتامة إلى

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية بين التنمية وتحدياتها دراسة
جغرافية

تأثير صناعة الأثاث الخشبي والتي شجعت على تسرب أعداد كبيرة من الطلاب ضعاف المستوى أو غير الراغبين في الدراسة ، والذين يتجهون بشكل مباشر للعمل في ورش صناعة الأثاث بأنواعها المختلفة وذلك لارتفاع عوائدها المادية ، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن متوسط الأجر اليومي للعامل يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ جنيهاً عام ٢٠٢١ وذلك حسب مهارته ، في حين بلغت نسبة من يقرأ ويكتب نحو ١٩.٢٪ ، ونسبة الحاصلين على مؤهل متوسط وأقل من المتوسط نحو ٤٦.٣٪، بينما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي ٤.٧٪ من جملة السكان في سن التعليم عام ٢٠١٧ ، ويرجع ارتفاع نسبة السكان ذوي المؤهلات أقل من المتوسطة والمتوسطة إلى توطن صناعة الأثاث الخشبي بالقرية ، والتي أدت إلى استقطاب معظم الطلاب نحو التعليم الفني واختصار فترة التعليم ومن ثم الدخول إلى سوق العمل مبكراً ومزاولة هذه المهنة المربحة .



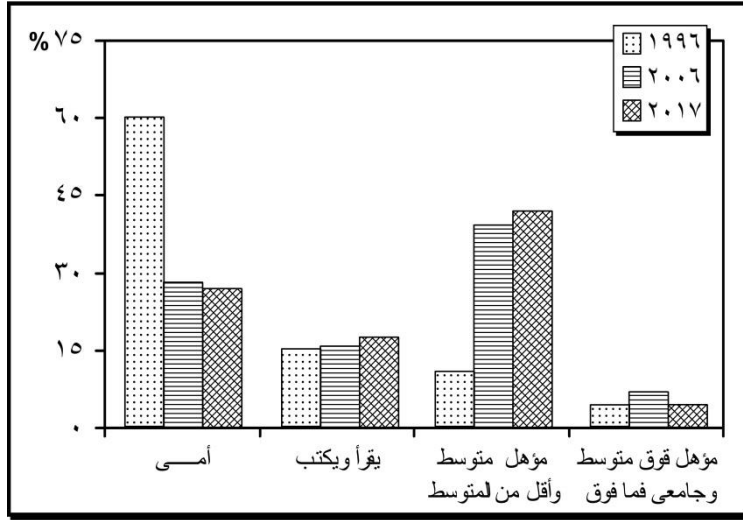
شكل (٦) توزيع المدارس والفصول والطلاب بقرية كتامة الغابة طبقاً للمرحلة ونوع التعليم للعام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

أما عن الخدمات الصحية فيوجد بالقرية مستشفى تكامل صحى تضم ٤ أطباء بمعدل ٦٥٤٩ نسمة / طبيب ، كما تضم ٢٩ ممرضة و ٢٠ سرير بواقع ١٣٠٩ نسمة / سرير عام ٢٠٢٠، ويغيب عن القرية وجود خدمة الإسعاف حيث يستغرق الوصول إلى أقرب نقطة إسعاف نحو ٢٠ دقيقة، مما يستدعى إنشاء نقطة إسعاف بالقرية وخاصة بعد زيادة عدد العاملين بصناعة الأثاث الخشبي وتعرض بعضهم للإصابة أثناء العمل .

جدول (٤) التوزيع النسبي للسكان طبقاً للحالة التعليمية بقرية كتامة الغاية خلال الفترة ١٩٩٦ / ٢٠١٧ .

٢٠١٧	٢٠٠٦	١٩٩٦	الحالة التعليمية
٢٩.٨	٣١.٦	٦٦.٨	أمى
١٩.٢	١٧.٤	١٦.٣	يقرأ ويكتب
٤٦.٣	٤٣.٣	١١.٨	مؤهل متوسط وأقل من المتوسط
٤.٧	٧.٧	٥.١	مؤهل فوق متوسط وجامعي فما فوق
١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الباحثة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت في محافظة الغربية ، أعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٧ .



شكل (٧) التوزيع النسبى للسكان طبقاً للحالة التعليمية بقرية كتامة الغابة
خلال الفترة ١٩٩٦ / ٢٠١٧.

كما يوجد بالقرية مقر للوحدة المحلية يتركز حولها بعض الخدمات الأخرى مثل نقطة الشرطة ومركز الإطفاء والسنترال ومكتب البريد ومكتب التموين ووحدة الشؤون الاجتماعية ، ويوجد بالقرية مركزاً للشباب والرياضة وصالة مناسبات علاوة على ملعب لإقامة مباريات كرة القدم ، إضافة إلى ٤٠ مسجداً و٣ مخابر، وبعض جمعيات خدمة المجتمع مثل الجمعية الشرعية وجمعية تنمية المجتمع التي تقوم ببعض الخدمات الاجتماعية مثل المساهمة فى تجهيز العرائس وعلاج المرضى وإنشاء عدد ٢ حضانة فى مقر الجمعية، فضلاً على وجود الجمعية الزراعية والوحدة البيطرية والبنك الزراعى الذى يقوم إلى جانب الأعمال المصرفية بتقديم السلف للمشاريع الخاصة بالثروة الحيوانية وشراء مستلزمات الإنتاج والآلات الزراعية.

وتبين من الدراسة الميدانية تدنى حالة الطرق الداخلية بقرية كتامة الغابة ، مما يستدعى التدخل من المسؤولين لتحسين شبكة الشوارع التي تزداد سوءاً خاصة فى فصل الشتاء بعد سقوط المطر، حتى تتناسب مع الشهرة الإقليمية للقرية فى صناعة الأثاث الخشبي وزيادة إقبال الزوار عليها من كافة محافظات الجمهورية لشراء متطلباتهم من الأثاث بكافة أنواعه .

٤- تأثير صناعة الأثاث الخشبي على استخدام الأرض بقرية كتامة الغابة .

تتعدد استخدامات الأرض بقرية كتامة الغابة كما هو موضح بالشكل (٨) والذي تبين منه أن الاستخدام السكنى هو الاستخدام الغالب فى النواة العمرانية القديمة للقرية ، والتي تتسم بشبكة شوارع ضيقة ومتعرجة وأغلبها مغلقة ، كما يتركز الاستخدام السكنى الحرفى حول مجمع الخدمات الرئيسية للقرية، وفى شارع داير الناحية وعلى أطراف الحيز العمرانى للقرية خاصة ورش دهان الأثاث، كما لوحظ أثناء الدراسة الميدانية أن ورش صناعة الأثاث الخشبي غالباً تختلط مع الاستخدام السكنى حيث يكون الطابق الأرضي فى معظم مباني القرية عبارة عن ورشة ونادراً ما نجد ورشة مستقلة.

أما الاستخدام السكنى التجارى فيتركز على جانبي الشارع الرئيسى بالقرية والذي يمتد وسط الكتلة العمرانية من شمالها إلى جنوبها ويتميز هذا الشارع باتساعه إذ يتراوح عرضه بين ٢٠ و ٣٠ متراً وهو شارع مرصوف يربط القرية كلها مع المحلات العمرانية المجاورة لها، كما يتميز بتركز

معظم معارض الموبيليا فى الطابقين الأول والثانى من جميع المباني على
جانبي هذا الشارع كما يتضح من الصورة (١٣) .

وتتركز أغلب الخدمات فى شمال غرب القرية حيث تنتشر الخدمات
التعليمية والصحية والأمنية والإدارية فى هذا الاتجاه ، وتقدم قرية كتامة
الغابة خدماتها للقرى المجاورة لأنها القرية الأم بالوحدة المحلية ، وقد
انعكس ذلك على توطن بعض الخدمات بها .

٥- تحقيق التنمية الإقليمية .

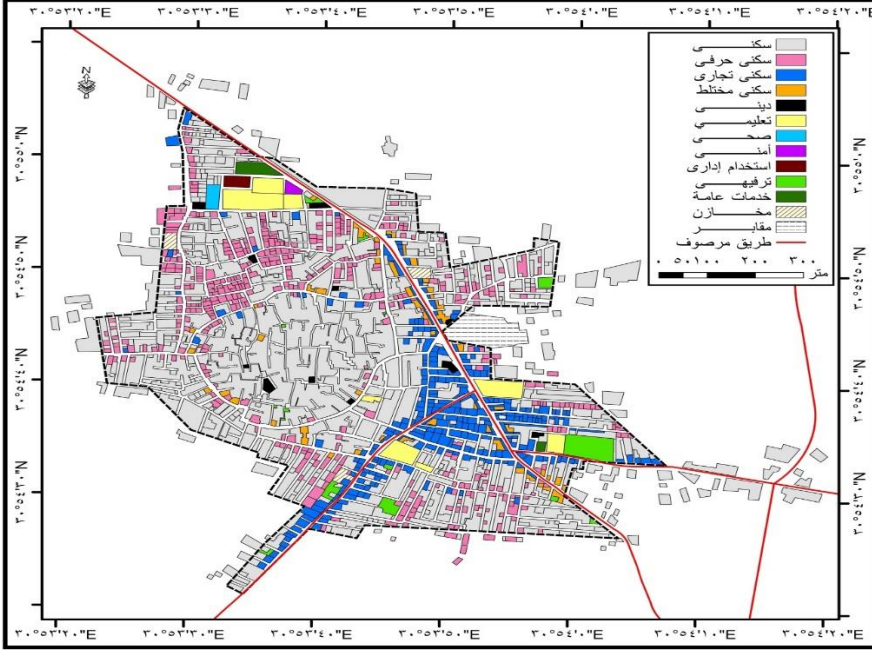
تتسم صناعة الأثاث الخشبي بالمرونة والقدرة على الانتشار الجغرافي
والتنقل والتوطن فى مختلف القرى والعزب المجاورة لقرية كتامة الغابة، حيث
تعلم معظم شباب هذه القرى تلك المهنة فى ورش صناعة الأثاث الخشبي
بقرية كتامة الغابة ونقلوها إلى قراهم وخاصة قرى شفاقرون وعطف أبو
جندي وكوم النجار ومشال وكفر نصير وعزبة راتب وغيرها من العزب
المجاورة ، الأمر الذي يحقق عدالة التنمية الإقليمية، حيث يمكن أن تنتشر
صناعة الأثاث الخشبي فى القرى المجاورة لقرية كتامة الغابة وتوابعها طالما
توفرت مقوماتها من المواد الخام والأيدي العاملة وغيرها.

٦- تأثير صناعة الأثاث الخشبي على العمران والمرافق العامة بقرية

كتامة الغابة .

لقد أدى توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة إلى حدوث
طفرة عمرانية كبيرة للقرية يمكن ربطها بالعوائد المادية لتلك الصناعة ،
والتي أدت إلى توفير فرص عمل جديدة وزيادة مستوى الدخل ومن ثم رفع

مستوى معيشة السكان، وبالتالي رغبتهم فى تغيير مسكنهم أو هدمه وتغيير نظام المسكن من شكله الريفى البسيط نو الطابق الواحد إلى مسكن حضارى متعدد الطوابق، وقد شهدت قرية كتامة الغابة نمواً عمرانياً كبيراً خاصة خلال الفترة الأخيرة ، حيث ظهرت التعدادات على الأراضى الزراعية بصورة واضحة خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية اختلاط استخدام المباني بالقرية ، حيث استخدمت معظم المباني فى السكن والعمل معاً، وهذا يقلل من تكلفة البحث عن مكان لإنشاء ورشة أو معرض موبيليا.



المصدر :

- وزارة الدفاع - الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ، وزارة التنمية المحلية - مشروع المخطط التفصيلى للقرية - قرية كتامة الغابة ، لوحة مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ، عام ٢٠١٤م .
- جوجل إيرث عام ٢٠٢١م (Google earth 2021)
- الدراسة الميدانية عام ٢٠٢١م

شكل (٨) استخدامات الأرض فى قرية كتامة الغابة عام ٢٠٢١ م

كما أدى توطن صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة إلى حدوث تطور حضارى بالقرية ، وتوفير كافة خدمات البنية الأساسية لها من شبكة الطرق ووسائل الاتصالات الحديثة والكهرباء والمياه النقية ، حيث تعتمد قرية كتامة الغابة فى الحصول على مياه الشرب من المياه المرشحة من الآبار الإرتوازية ، حيث يوجد بها محطة مياه جوفية أنشئت عام ١٩٥٤ على مساحة قدرها ٨١٢ متر مربع ، وتصل نسبة السكان المستفيدين من تلك الشبكة بالقرية إلى ٩٨.٧٪ من جملة سكان القرية، وتبلغ كمية مياه الشرب المنتجة بقرية كتامة نحو ٣١٠٠ متر مكعب، وهو يمثل ما يقرب من نصف (٤٩.٤٪) جملة مياه الشرب المنتجة بالوحدة المحلية بكتامة (الوحدة المحلية بقرية كتامة الغابة، مركز معلومات دعم واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠) ، كما يتوفر بالقرية شبكة صرف صحى تم تنفيذها عام ٢٠١٢.



الصورة (١٣) مركز معارض الموبيليا بالطابقين الأول والثانى من مباني الشارع الرئيسى بقرية كتامة الغابة.

خامساً: بعض الخصائص الديموجرافية للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة .

تعد دراسة الخصائص الديموجرافية للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة على قدر كبير من الأهمية لأنها تفيد في عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للقرية، إضافة إلى كونها المدخل الرئيس للتعرف على مشكلات العاملين بتلك الصناعة ومحاولة اقتراح حلول لها ، وتستوعب صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة نحو ٢٤٢٤ عاملاً أى ما يشكل نحو ٩.٣٪ من جملة سكان القرية عام ٢٠٢١، ويرجع زيادة العاملين بتلك الصناعة إلى توطنها بالقرية منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين وزيادة ورش صناعة الأثاث بها، ومن خلال تحليل الاستبانة التي وزعت على العاملين بتلك الصناعة فقد تم التعرف على أهم خصائصهم الديموجرافية وهي كالتالي :

١- الخصائص العمرية للعاملين

يشارك في صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الأفراد من معظم فئات السن باعتبارها من أبرز الأنشطة بالقرية، حيث تبين من تحليل بيانات الجدول (٥) والشكل (٩) أن سن العاملين بهذه الصناعة يتراوح بين ٩ سنوات و ٦٤ سنة ، وبذلك يشمل السكان في سن العمل ودون سن العمل أيضاً، وأن فئة صغار العاملين (أقل من ١٥ سنة) بهذه الصناعة سواء بشكل دائم أو في الصيف أثناء فترة الأجازة الدراسية فقط يشكلون نحو ٩٪ من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية عام ٢٠٢١، منهم ٣٪ في الفئة العمرية أقل من ١٠ سنوات و ٦ ٪ في الفئة العمرية (١٠-١٤ سنه)، وغالباً يرتبط عمل الصغار والصبية بالأعمال الثانوية في ورش النجارة

والأويما والتنجيد والدهان مثل تنظيف الورشة وترتيب الأدوات والأخشاب المقطعة والتي تستخدم فى التصنيع وفى عمليات نقل الأثاث وغيرها من الأعمال التى تتناسب مع عمرهم ومع قواهم البدنية .

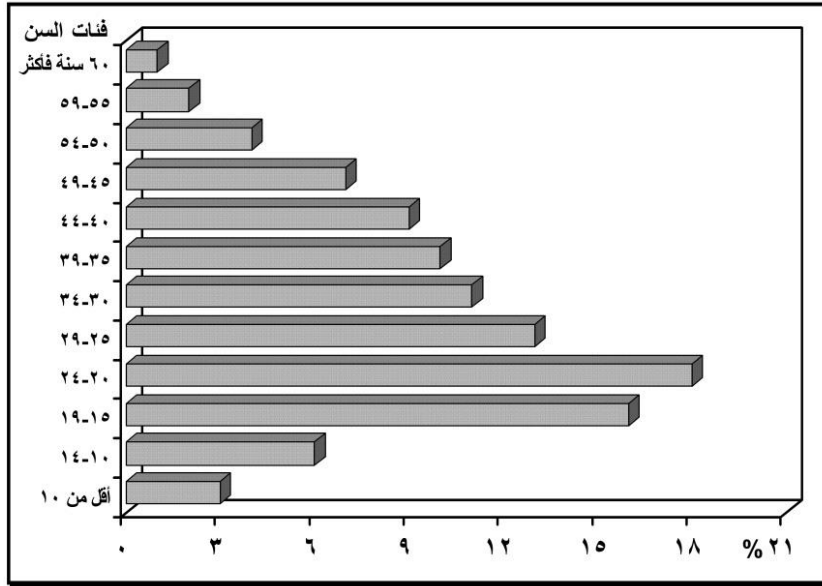
ويشكل العاملون بصناعة الأثاث فى الفئات العمرية (١٥-٣٤ سنة) أكثر من نصف (٥٨%) العاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة ، وأن منهم نحو ٣٤% تتراوح أعمارهم بين ١٥ وأقل من ٢٥ سنة ومعظمهم من حملة المؤهلات المتوسطة ، وهذا يعنى أن معظم العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية هم من الشباب، فى حين يشكل العاملون فى الفئات العمرية (٣٥ سنة إلى ٦٤ سنة) ما يقرب من ثلث (٣٣%) العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية ، وغالباً ما يكون عمل أصحاب هذه الفئة العمرية المتقدمة كصاحب للورشة أو المسئول عن إدارتها ومتابعة العاملين بها والاتفاق على طلبيات الأثاث المطلوب تصنيعها.

جدول (٥) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة طبقاً لفئات السن عام ٢٠٢١.

النسبة %	فئات السن
٣	أقل من ١٠
٦	١٠-١٤
١٦	١٥-١٩
١٨	٢٠-٢٤
١٣	٢٥-٢٩
١١	٣٠-٣٤
١٠	٣٥-٣٩
٩	٤٠-٤٤
٧	٤٥-٤٩
٤	٥٠-٥٤
٢	٥٥-٥٩
١	٦٠ سنة فأكثر
١٠٠	الجملة

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢١.

صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة محافظة الغربية بين التنمية وتحدياتها دراسة
جغرافية



شكل (٩) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة طبقاً لفئات السن عام ٢٠٢١.

٢- حجم أسر العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة .

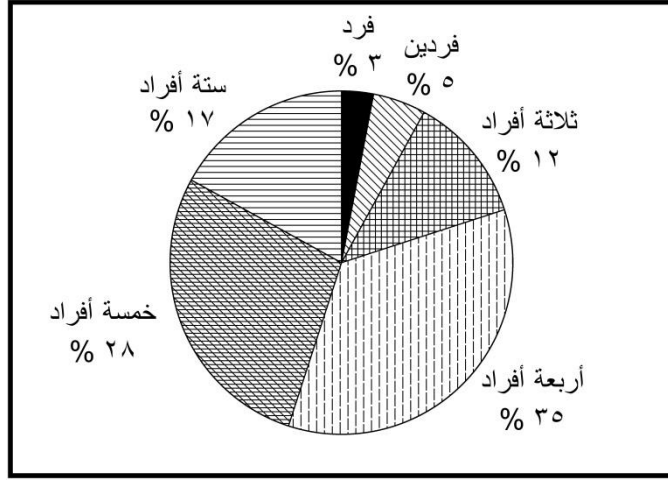
بلغ متوسط حجم الأسرة بقرية كتامة الغابة نحو ٤.٢ فرداً / أسرة عام ٢٠١٧ وبتحليل بيانات الجدول (٦) والشكل (١٠) لوحظ ما يلي:

جدول (٦) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة طبقاً لحجم الأسرة عام ٢٠٢١.

حجم الأسرة	فرد	فردين	ثلاثة أفراد	أربعة أفراد	خمسة أفراد	سنة أفراد فأكثر	الجملة
التوزيع النسبي %	٣	٥	١٢	٣٥	٢٨	١٧	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية خلال شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٢١.

- سيطرت الأسر متوسطة الحجم على نمط حجم الأسرة بين العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة، حيث جاءت نسبة الأسر المكونة من أربعة أفراد فى المرتبة الأولى ، إذ شكلت ما يزيد على ثلث (٣٥%) العاملين بصناعة الأثاث بالقرية ، بينما كانت المرتبة الثانية من نصيب الأسرة المكونة من خمسة أفراد إذ مثلوا ما يزيد على ربع (٢٨%) أسر العاملين بصناعة الأثاث بالقرية، فى حين جاءت الأسر كبيرة الحجم والمكونة من ستة أفراد فأكثر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧% من جملة أسر العاملين بصناعة الأثاث بالقرية ، أما عن الأسر الصغيرة الحجم والتي يتراوح عدد أفرادها بين فرد وثلاثة أفراد فقد شكلت ٢٠% من جملة أسر العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية .



شكل (١٠) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وفقاً لحجم الأسرة عام ٢٠٢١.

٣- الحالة التعليمية للعاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة .

بتحليل بيانات الجدول (٧) والشكل (١١) تستخلص الحقائق التالية:

- ترتفع نسبة الأمية بين العاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة لتصل إلى ما يزيد على ربع (٢٧%) جملة العاملين بتلك الصناعة ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة تسرب الطلاب من التعليم للعمل بصناعة الأثاث التي توطنت بالقرية ، في حين بلغت نسبة من يجيدون القراءة والكتابة نحو ٨% بينما بلغت نسبة ذوى المؤهل أقل من المتوسط نحو ١١% من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية.

- جاءت نسبة حملة المؤهلات المتوسطة فى المرتبة الأولى إذ أنهم يشكلون ما يقرب من نصف (٤٧%) جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية،

ويرجع ذلك إلى اختصار معظم الطلاب مراحل التعليم من أجل الدخول في سوق العمل مبكراً للعمل في صناعة الأثاث التي اشتهرت بها القرية .

جدول (٧) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وفقاً للحالة التعليمية عام ٢٠٢١.

الحالة التعليمية	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل فوق متوسط	جامعى فما فوق	الجملة
التوزيع النسبى %	٢٧	٨	١١	٤٧	٢	٥	١٠٠

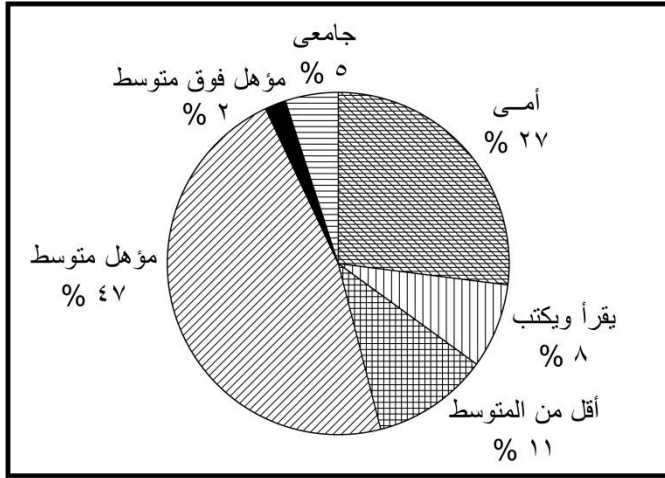
المصدر: الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية خلال شهرى

يوليو وأغسطس ٢٠٢١.

- بلغت نسبة حملة المؤهلات فوق المتوسطة والمؤهلات الجامعية نحو ٧٪ من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية، ويرجع ارتفاع نسبتهم إلى أنه مع قلة فرص العمل التي توفرها الحكومة للخريجين اتجه بعض الشباب الجامعيين بالقرية إلى تعلم أحد المهن والعمل فى القطاعات الإنتاجية التي تخدم صناعة الأثاث بالقرية مثل النجارة أو التجيد أو الدهان أو غيرها من المهن المساعدة لهذه الصناعة ، حيث لا يجد شباب القرية من حاملى المؤهلات العليا أى غضاضة فى القيام بأى نوع من الأعمال التي تخدم صناعة الأثاث بصرف النظر عن المؤهل العلمى الذي يحمله.

- ترتب على ارتفاع نسب الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة وجامعية والتي بلغت أكثر من نصف (٥٤٪) العاملين بصناعة

الأثاث بالقرية تحسین مستوى تلك الصناعة بالقرية وجعلها قادرة على المنافسة التسويقية بل والتصدير إلى بعض الدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وغيرها .



شكل (١١) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وفقاً للحالة التعليمية عام ٢٠٢١.

٤- الحالة الزوجية للعاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة .

تشير بيانات الجدول (٨) والشكل (١٢) إلى ما يلي :

- أثرت صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة تأثيراً إيجابياً مباشراً على الحالة الزوجية للعاملين بها حيث ارتفعت نسبة العاملين المتزوجين لتصل إلى أكثر من ثلاثة أرباع (٧٦%) العاملين بصناعة الأثاث بالقرية، ويرجع ذلك إلى تحسن أحوالهم الاقتصادية وزيادة دخلهم نتيجة لعملهم بتلك الصناعة وبالتالي قدرتهم على تحمل أعباء الزواج .

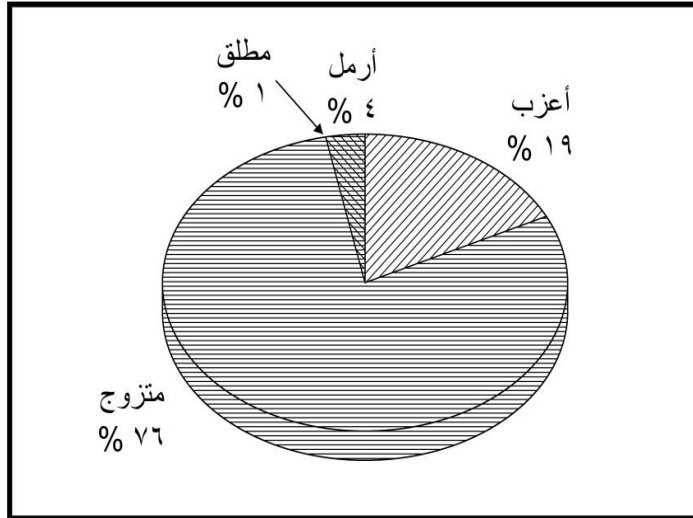
- بلغت نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج نحو ١٩% ومعظمهم من العاملين صغار السن والتي تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ، كما انخفضت حالات الطلاق بين العاملين بصناعة الأثاث بالقرية إذ بلغت نحو ١% مما يشير إلى سيادة الاستقرار والترابط الأسري، بينما بلغت نسبة العاملين الأرمال نحو ٤% من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية .

جدول (٨) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وفقاً للحالة الزوجية عام ٢٠٢١.

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	الجملة
التوزيع النسبي %	١٩	٧٦	١	٤	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية خلال

شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٢١.



شكل (١٢) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وفقاً للحالة الزوجية عام ٢٠٢١

سادساً : المشكلات والعقبات التي تواجه صناعة الأثاث الخشبي
بقرية كتامة .

تواجه صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة العديد من المشكلات ، منها
مشكلات متعلقة بأصحاب الورش ومشكلات متعلقة بالعاملين بصناعة
الأثاث ، ومشكلات ناتجة عن صناعة الأثاث بالقرية، وفيما يلي عرض
لكل منها بشيء من التفصيل :

١- مشكلات متعلقة بأصحاب ورش صناعة الأثاث

يعانى أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة من عدة
مشكلات من أهمها ما يلي :

أ- مشكلة ارتفاع أسعار المواد الخام

تعتمد صناعة الأثاث على الأخشاب المستوردة من الخارج والتي
ارتفعت أسعارها بشكل كبير خاصة خلال العقد الثانى من القرن الحادى
والعشرين، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية أن ما يقرب من ثلثى
(٦٦%) أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة يعانون من ارتفاع أسعار
المواد الخام خاصة الأخشاب، حيث تعرفت الباحثة على أسعار بعض أنواع
الأخشاب المستخدمة فى صناعة الأثاث الخشبي أثناء الدراسة الميدانية من
خلال المقابلات الشخصية مع بعض أصحاب شوادير بيع الأخشاب بالقرية
، وتبين وجود شكوى من معظم التجار بارتفاع أسعار المواد الخام وخاصة
الأخشاب ، حيث ارتفع سعر متر الخشب السويد ليصل إلى ٧٠٠٠ جنية
ومن الخشب البياض ليصل إلى ٥٠٠٠ جنية ومن الخشب الزان ليصل إلى
٩٠٠٠ جنية، فى حين بلغ سعر لوح الخشب ال MDF نحو ٦٠٠ جنية

وسعر لوح الأبلكاش ١٢٥ جنية ،أى حدثت طفرة كبيرة فى الأسعار بلغت نسبة الزيادة أكثر من ٢٠٠٪ عن أسعار عام ٢٠١٠ .

كما ارتفعت أسعار أقمشة تتجيد الصالونات والأنتريهات ، بما يعادل ١٠٠٪ ، ويرجع ارتفاع أسعار المواد الخام إلى سياسات صرف العملات الأجنبية بالإضافة إلى تعويم الجنية وتحرير سعر الصرف ما نتج عنه وجود تراجع كبير فى قيمة العملة المصرية فى مقابل العملة الأجنبية حتى ارتفع مقابل الدولار للجنية المصرى من ٥ جنية للدولار عام ٢٠١٠ إلى ٢٠ جنية للدولار عام ٢٠١٥ ثم استقرار حول ١٦ جنية للدولار عام ٢٠٢١ ، إضافة إلى فترة انتشار وباء كورونا والذى أثر على وقف عمليات الاستيراد الخارجى الأمر الذى أدى إلى قيام الدول المنتجة برفع أسعار المواد الخام مما أدى إلى ارتفاع أسعار الخامات المستوردة والتي تمثل جزء كبير من لوازم إنتاج هذه الصناعة إضافة إلى زيادة الرسوم الجمركية على الخامات المستوردة ، وارتفاع تكاليف نقل الخامات خاصة الأخشاب التي يتم نقلها من ميناء الإسكندرية إلى قرية كتامة الغابة الأمر الذى نتج عنه ارتفاع أسعار المنتج النهائى ، هذا فضلاً على التكلفة الإضافية التي يتحملها أصحاب شوارب الخشب بالقرية والذين يقومون بشراء الأخشاب وهي غير صالحة للاستخدام المباشر حيث إنها تحتاج إلى فترة حتى تصبح جافة، وبالتالي يقل حجمها ووزنها وتعرف هذه العملية بالتجفيف ، وهو ما يزيد العبء المادى عليهم مما يضطرهم إلى رفع الأسعار على أصحاب ورش النجارة بالقرية ،

الأمر الذي يستوجب على الحكومة أن تقوم بمراقبة الأسعار وأن تفعل جهاز حماية المستهلك لذا ينبغي تخفيض الرسوم الجمركية المرتفعة التي تفرض على المواد الخام المستوردة من الخارج .

ب- مشكلة ارتفاع رسوم الضرائب .

تبين من الدراسة الميدانية أن حوالي ١٥٪ من أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة يعانون من ارتفاع رسوم الضرائب المحصلة منهم دون وجود خدمات مقابلة لها ، ويرجع ذلك إلى التقديرات الجرافية التي يضعها موظفي مصلحة الضرائب والتي يتم تقديرها على أساس حجم الإنتاج دون النظر لحركة البيع والتسويق وثمان المواد الخام ومستلزمات الإنتاج ، ولذا ترى الباحثة أنه ينبغي أن يكون التقييم الضريبي قائم بناء على زيارة واقعية للورش من قبل مأموري الضرائب ، كما ينبغي خفض الضرائب المحصلة من صغار المصنعين مع عمل إمكانية للتقسيم الشهري حتى لا تسهم الضرائب في زيادة الأعباء المالية على أصحاب الورش .

ج- مشكلة ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية

يواجه أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة مشكلة ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية للاستخدام التجاري بالإضافة إلى تكرار انقطاع الكهرباء خاصة في فصل الصيف لتخفيف الضغط عن المحولات مما يتسبب في هدر مزيد من أوقات العمل الأمر الذي يؤثر على الإنتاج، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن ٧٪ من أصحاب ورش صناعة الأثاث بالقرية يعانون من تلك المشكلة ، ولذا ترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في أسعار التيار الكهربائي الموجه للنشاط الصناعي والتجاري إضافة إلى تشغيل ورش صناعة الأثاث بالقرية على خطيين كهربائيين مختلفين بحيث إذا انقطع

التيار عن أحدهما يتحول التيار على الخط الثانى مباشرة إضافة إلى الصيانة المستمرة لشبكة الكهرباء بالقرية.

د- مشكلة صعوبة تسويق المنتج

يعانى بعض أصحاب ورش صناعة الأثاث من صعوبة تسويق منتجاتهم على الرغم من وجود ٢٢٠ معرض موبيليا بالقرية ، تقدم خدماتها التسويقية لجميع محافظات الجمهورية، كما تبين أن ١٢٪ من أصحاب ورش صناعة الأثاث بالقرية وخاصة أصحاب الورش غير المتعاقدين مع معارض لبيع الأثاث بالقرية يعانون من تلك المشكلة ، وربما يرجع ذلك إلى المنافسة الشديدة التى تواجهها صناعة الأثاث بالقرية من قبل الأثاث الدمياطى وكذلك الأثاث المستورد خاصة من الصين، إضافة إلى عدم مشاركة ورش صناعة الأثاث بالقرية فى المعارض المتخصصة فى تسويق وترويج الأثاث.

ولذا يجب الإهتمام بتحسين الإنتاج وضبط الجودة مما يتيح فرصة أكبر لمنافسة الاثاث الدمياطى والصينى، كما يجب المشاركة فى المعارض والأسواق المتخصصة فى الأثاث الخشبي فى حاضرة المحافظة وخارجها بهدف تعريف المستهلك بمنتجات الأثاث الخشبي بالقرية وجودتها ، وكذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) فى الترويج لصناعة الأثاث بالقرية والتعريف بها مع تقديم عروض تنافسية تشجع العملاء على تفضيل السوق المحلي عن المستورد اعتماداً على عاملى الجودة والسعر .

هـ - مشكلات التمويل .

يواجه أصحاب ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة مشكلات تمويلية بسبب صغر حجم الورش إضافة إلى أن ما يقرب من ثلثي (٦٥٪) ورش صناعة الأثاث بالقرية غير مرخصة وتعمل بشكل غير رسمي، هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفائدة على القروض والتي قد تصل إلى ١٦٪ في بعض الأحيان، بالإضافة إلى المصاريف الإدارية للبنوك عند التقديم على القرض، إضافة إلى تعقد شروط الضمان لدى الكثير من أصحاب الورش أي عدم توافر الضمانات اللازمة للقرض مثل الودائع البنكية أو ملكية العقارات أو قطع الأراضي، ولذا تعتمد معظم ورش صناعة الأثاث بالقرية في التمويل على الموارد الذاتية لأصحابها، أو الموارد المالية لأفراد العائلة خاصة عند إنشاء الورشة.

ولذا فإنه من الضروري تطوير الخدمة التمويلية لورش صناعة الأثاث بالقرية وذلك عن طريق إنشاء بنوك صناعية أو إقامة مؤسسات مالية متخصصة لدعم الصناعات الصغيرة بالقرية مثل جمعية رجال الأعمال وجمعية تنمية المجتمع، وتوفير قروض بفائدة لا تزيد عن ٦٪ وقيام الحكومة بدعم سعر الفائدة، وتفعيل دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تمويل المشروعات الصناعية الصغيرة بهدف توفير فرص عمل جديدة للحد من مشكلة البطالة .

و- صعوبة الإجراءات الإدارية :

يواجه أكثر من خمس (٢١٪) أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة صعوبة في الحصول على ترخيص مزاولة النشاط الصناعي، ويرجع ذلك لصعوبة الإجراءات وكثرة المعاينات على المنشأة من قبل الأمن

الصناعى والإدارة الهندسية بالوحدة المحلية ومجلس المدينة، والتي تستغرق وقتاً طويلاً ، وتزداد هذه المشكلة تعقيداً فى حالة رغبة صاحب الورشة فى التقدم للحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى أو من أحد البنوك ، حيث يشترط أن تكون المنشأة لها رخصة وسجل تجارى وغيرها من الإجراءات الإدارية التى تستغرق فترة طويلة. وبالتالي يتأخر صاحب الورشة فى الحصول على القرض مما يؤثر على الإنتاج ، ولذا تقترح الباحثة ضرورة تسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية للحصول على التراخيص اللازمة حتى يتمكن صاحب الورشة من تشغيلها والبدء فى الإنتاج .

٢- مشكلات متعلقة بالعاملين بصناعة الأثاث الخشبى بقرية كتامة.

توجد العديد من المشكلات لدى العاملين بصناعة الأثاث بالقرية ومنها

ما يلي:

أ- عدم وجود مظلة تأمينية

تعد عدم الرسمية من الخصائص البارزة فى سوق العمل المصرى، حيث يتم التمييز بين العاملين بشكل رسمى أو غير رسمى من خلال وجود عقد عمل بين العامل وصاحب العمل ووجود تغطية تأمينية ، فإذا توفر الشرطان فإن العامل يعمل بصورة رسمية وفى حالة عدم توفر الشرطان فإن العامل يعمل بصورة غير رسمية، وقد زادت نسبة العمالة غير الرسمية بسبب التغيرات التى حدثت فى هيكل الاقتصاد المصرى، والتى أدت إلى نقص معدلات التوظيف فى القطاع الحكومى مما دفع كثير من السكان إلى الاتجاه للعمل فى القطاع الخاص (Asaad , 2007 ,P.2).

كما تبين من الدراسة الميدانية أن أكثر من ثلاثة أرباع (٧٦٪) العاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة يعملون بشكل غير رسمي مما يجعلهم عرضة للطرد من العمل فى أى وقت يراه صاحب الورشة، حيث لا توجد عقود قانونية تلزمهم على البقاء ، وأن ما يقرب من ربع (٢٤٪) العاملين بصناعة الأثاث بالقرية مؤمن عليهم ويعملون بشكل رسمى.

وقد يتعرض بعض العاملين بصناعة الأثاث الخشبي للإصابة أثناء العمل ببعض الإصابات التى قد تؤدى إلى العجز الجزئى، وتظهر هذه المشكلة بشكل أكبر لو كان العامل غير مؤمن عليه من التأمينات والمعاشات، ولهذا يجب التأمين على جميع العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية اجتماعياً وصحياً وإيجاد نظام نقابى اجتماعى يضمن لهم حقوقهم.

ب- مشكلة عمالة الأطفال .

تسود هذه ظاهرة عمالة الأطفال فى صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة، وتظهر بشكل واضح فى الصيف حيث الإجازة الدراسية للطلاب وبالتالي يتجه هؤلاء الصبية لمساعدة ذويهم فى العمل أو العمل بأجر لدى الغير من أجل جلب مصروفاتهم وتعلم مهنة بجانب التعليم ، وقد ينتج عن عمالة الأطفال بصناعة الأثاث الخشبي بالقرية إصابة بعضهم بإصابات مزمنة قد تسبب لهم عاهات مستديمة أو إصابتهم بالأمراض الصدرية وخاصة من يعمل منهم بورش دهان الأثاث، ولذلك يجب عدم تشغيل الأطفال أقل من ١٥ عاماً فى ورش نجارة الموبيليا أو ورش الدهان لأنها قد تكون أكثر خطورة عليهم، ومن الممكن أن يعملوا فى ورش تنجيد الصالونات والأنترهات أو ورش لصق القشرة أو الأويما، أى فى الأنشطة

التابعة لصناعة الأثاث الخشبي ولكنها أقل خطورة ولا تسبب لهم أضرار جسمانية أو غيرها ، والصورة (١٤) توضح نموذج لعمالة الأطفال في ورشة دهان الأثاث بقرية كتامة الغابة .



الصورة (١٤) توضح نموذج لإحدى ورش دهان الموبيليا بقرية كتامة الغابة والتي يعمل بها أطفال أقل من ١٥ سنة مما يسبب لهم أضرار صحية.

٣- مشكلة التلوث البيئي الناتج عن توطن صناعة الأثاث بالقرية.

ترتب على صناعة الأثاث تلوث بيئة القرية بالغبار ومخلفات الورش والضوضاء والغازات الخطرة المنبعثة من أجهزة ومواد دهان الأثاث، مما يضر بصحة الإنسان ويسبب له بعض الأمراض المزمنة خاصة الأمراض الصدرية والصداع وتراجع قوة السمع (Edwen, 2008, P.120)، حيث تمثل صناعة الأثاث بالقرية مصدراً للتلوث الضوضائي وخاصة الورش الموجودة داخل الكتلة السكنية والتي تتوطن بالطوابق السفلية من المباني ، حيث يوجد أكثر من ٨٥٪ من إجمالي ورش صناعة الأثاث بالقرية داخل

الكتلة السكنية، وينتج عنها ضجيج وأصوات مرتفعة لاستعمال أدوات ومعدات تحدث أصواتاً عالية وخاصة ورش النجارة ، مما يسبب أضرار صحية للسكان وأصحاب الورش خاصة التي تستمر في العمل حتى ساعات متأخرة من الليل.

ولهذا يجب تحديد ساعات العمل، حتى تمارس الورش نشاطها فيها ووقف العمل أثناء الليل بعد الثامنة مساءً وفرض غرامة مالية ووقف ترخيص الورش المخالفة لذلك ، كما يجب إعادة النظر من قبل المسؤولين بمحافظة الغربية فى مشروع إنشاء منطقة صناعية بالقرية، حيث أن المحافظة قد خصصت قطعة أرض من أملاك الدولة مساحتها ١١ فدان وقيراطان بحوض الشروة بقرية كتامة، لإنشاء منطقة صناعية بالقرية منذ عام ٢٠٠٩، كما رصدت مبلغ قدرة ٢٠ مليون جنية لإنشاء هذا المشروع على أن تتحمل الدولة النسبة الأكبر من التكاليف ، ويسدد المستفيدين من المشروع جزءاً على شكل أقساط شهرية لمدة عشرين عاماً وبعدها يصير المشروع ملكاً لأهل القرية ، ويهدف المشروع إلى تنمية صناعة الأثاث الخشبي بالقرية، وتخليص القرية من التلوث الضوضائى والبيئى ومحاربة البطالة ، ولكن توقف المشروع ولم يتم تنفيذه حتى الآن بسبب الشروط التعجيزية التي وضعتها المحافظة والتي تحول دون امتلاك أهالى القرية لأي محلات أو معارض موبيليا داخل المنطقة الصناعية ومنها إرتفاع قيمة سعر المتر وجعلها حكراً على كبار المستثمرين ورجال الأعمال من خارج القرية، ولذلك توقف المشروع تماماً وخاصة مع حركة تغيير ورحيل المحافظين.

الخاتمة :

تناولت الدراسة صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة دراسة في جغرافية الصناعة، وكشفت عن بعض النتائج والتوصيات والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

أولاً: النتائج

- توطنت صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين، وأصبحت من أهم الصناعات الحرفية التي اشتهرت بها القرية ، حيث يفد إليها مئات الزوار يومياً من كافة محافظات الجمهورية لشراء الأثاث من ورشها ومعارضها، ويرجع ذلك لتمييز صناعتها بالجودة والدقة والذوق الرفيع فى الإنتاج إضافة إلى أسعارها التى تناسب جميع طبقات المجتمع .

- بلغ عدد ورش صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة نحو ٥٠٤ ورشة عام ٢٠٢١ يعمل بها نحو ٢٤٢٤ عاملاً بمتوسط عمالة قدره ٤.٨ عامل / ورشة ، ويشكل عمال الأثاث بالقرية ما يقرب من عشر (٩.٣%) سكان القرية فى العام نفسه.

- تتعدد العوامل الجغرافية التى تؤثر فى صناعة الأثاث الخشبي وتسويقه وتوطنه بقرية كتامة الغابة ومن أهم هذه العوامل المادة الخام، وتعد الأخشاب بأنواعها من الخامات الرئيسية فى صناعة الأثاث الخشبي، إضافة إلى الغراء والمسامير وألواح الصنفرة ومواد الدهان وأقمشة التنجيد والإسفنج لتنجيد الأثاث والإكسسوارات المعدنية من مقابض وكعوب وزرير، فضلاً على الرخام والزجاج وغيرهما.

- يوجد بقرية كتامة الغابة ٢٤ شادر خشب تقوم بجلب الأخشاب بجميع أنواعها من ميناء الإسكندرية ، حيث يتم استيرادها من دول كوريا الجنوبية واليابان والسويد والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وإنجلترا، ومن أهم الأخشاب المستخدمة فى صناعة الأثاث هى خشب الزان والسويد والبلوط والأرو وخشب القشرة والابلكاش والخشب المضغوط ال MDF وغيرها .
- يتركز بقرية كتامة نحو ٢٢٠ معرض موبيليا منتشرة بالشوارع الرئيسية للقرية يفد إليها الزوار من جميع محافظات الجمهورية لشراء متطلباتهم من الأثاث .
- تعتمد قرية كتامة فى تغذيتها بالكهرباء على الشبكة الكهربائية الموحدة، وذلك عبر كابلات أرضية قادمة من محطة محولات بسيون ، حيث يوجد بها ٣٠ محولاً لضمان تدفق الطاقة الكهربائية بشكل منظم ، وعدم تعطل حركة الإنتاج بورش صناعة الأثاث بالقرية.
- يلجأ أصحاب ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة إلى الاقتراض لشراء الأخشاب وغيرها من مستلزمات تلك الصناعة ، ويعد الصندوق الاجتماعى للتنمية أحد أهم جهات الإقراض ، إضافة إلى البنوك الحكومية وجمعية تنمية المجتمع وجمعيات رجال الأعمال .
- يتباين التوزيع النسبى لورش صناعة الأثاث الخشبي حسب نوع النشاط الذى تزاوله الورشة ، حيث جاءت ورش نجارة الأثاث فى المرتبة الأولى، يليها ورش الدهان والتجيد والأويما ولصق القشرة ثم ورش زخرفة وتركيب الزجاج وورش خراطة وتقطيع الأخشاب وأخيراً ورش مكابس الأخشاب.

- تقوم صناعة الأثاث الخشبي بدورٍ مهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بقرية كتامة، إذ تعد مصدراً أساسياً في زيادة دخل السكان وتحسين مستوى معيشتهم إضافة إلى توفير فرص العمل، وبالتالي انخفاض نسبة البطالة بها .

- يشارك في صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة الأفراد من معظم فئات السن وذلك لكونها النشاط الأبرز والأهم في القرية، إذ يتراوح سن العاملين بهذه الصناعة بين ٩ سنوات و ٦٤ سنة ، وأن فئة صغار السن العاملين (أقل من ١٥ سنة) بهذه الصناعة سواء بشكل دائم أو في الصيف أثناء الأجازة الدراسية، يشكلون نحو ٩٪ من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية عام ٢٠٢١.

- ترتفع نسبة الأمية بين العاملين بصناعة الأثاث بقرية كتامة لتصل إلى ما يزيد على ربع (٢٧٪) جملة العاملين بتلك الصناعة، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة تسرب الطلاب من التعليم للعمل بصناعة الأثاث وما يرتبط بها من مهن أخرى وذلك لارتفاع عوائدها المادية .

- يتركز الاستخدام السكنى الحرفى حول مجمع الخدمات الرئيسي بقرية كتامة وفي شارع داير الناحية وعلى أطراف الحيز العمرانى للقرية خاصة ورش الدهان ، أى تختلط معظم ورش صناعة الأثاث بالقرية مع الاستخدام السكنى حيث يكون الطابق الأرضى من معظم مبانى القرية عبارة عن ورشة ونادراً ما نجد ورشة مستقلة .

- أثرت صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة تأثيراً إيجابياً مباشراً على الحالة الزوجية للعاملين بها ، حيث ارتفعت نسبة العاملين المتزوجين لتصل إلى أكثر من ثلاثة أرباع (٧٦٪) العاملين بصناعة الأثاث بالقرية، ويرجع

ذلك إلى تحسين أحوالهم الاقتصادية وزيادة دخلهم نتيجة لعملهم بتلك الصناعة وبالتالي قدرتهم على تحمل نفقات الزواج.

- تواجه صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة العديد من المشكلات ومنها مشكلات متعلقة بأصحاب الورش وأهمها ارتفاع أسعار المواد الخام وكثرة الضرائب وارتفاع أسعار الكهرباء وصعوبة تسويق المنتج ومشكلات التمويل وصعوبة الإجراءات الإدارية .

- توجد العديد من المشكلات لدى العاملين بصناعة الأثاث بالقرية ومن أهمها عدم وجود تغطية تأمينية لنحو ٧٦٪ من جملة العاملين بصناعة الأثاث بالقرية، مما يجعلهم عرضة للطرد من العمل في أى وقت يراه صاحب الورشة، إضافة إلى مشكلة عمالة الأطفال والتي يجب الحد منها أو تقنينها وذلك لتأثيرها السلبي على الأطفال بدنياً وذهنياً وعلمياً واجتماعياً .

- ينتج عن صناعة الأثاث تلوث بيئة القرية بالغبار ومخلفات الورش والضوضاء والغازات الخطرة المنبعثة من أجهزة وأدوات دهان الأثاث ، مما يضر بصحة الإنسان ويسبب له بعض الأمراض المزمنة مثل كالأمراض الصدرية والصداع والاصابة بالصمم بسبب الضوضاء .

ثانياً: التوصيات .

- ينبغي الاهتمام بصناعة الأثاث الخشبي ليس فقط على مستوى قرية كتامة أو محافظة الغربية، بل على مستوى الجمهورية لأنها تعتبر قاطرة التنمية الاقتصادية فى الفترة المقبلة حيث تستوعب الكثير من الأيدي العاملة الأمر الذى يترتب عليه المساهمة فى الحد من مشكلة البطالة .
- يقترح التوسع فى زراعة الغابات الشجرية للحصول منها على الأخشاب ، وخفض نسبة استيرادها من الخارج، كما يجب تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام التى تدخل فى صناعة الأثاث والتى تؤدى إلى ارتفاع سعر المنتج بالمقارنة بمنتجات الدول المنافسة خاصة الصين.
- يجب وضع مواصفات قياسية عالمية يتم العمل بها لضمان عدم دخول البلاد الأخشاب المخالفة لهذه المواصفات والتى تؤثر على جودة المنتج المحلى بالقرية .
- ينبغي الاهتمام بأبحاث السوق وتنظيم حملات اعلامية ترويجية لمنتجات قرية كتامة الغابة من الأثاث فى الصحف والمجلات المحلية والعالمية، كما ينبغي إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لصناعة الأثاث الخشبي بالقرية للتعرف على منتجاتها من الأثاث بأنواعه المختلفة وعرضها باللغات المختلفة.
- ضرورة وضع خطط لدعم صادرات صناعة الأثاث الخشبي عن طريق الترويج والتسويق لها فى الدول ذات الأسواق المفتوحة خاصة فى العالم العربى وأفريقيا.

- إتاحة الفرصة لعمال صناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة للالتحاق بمراكز التدريب الحكومية أو الخاصة المتطورة بهدف تخريج عمالة فنية مدربة على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية في مجال صناعة الأثاث الخشبي .
- إعداد دورات تقنية في مجال تصميم وتصنيع الأثاث للعاملين في ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة وتدريبهم على استخدام الكمبيوتر كوسيلة حديثة تعمل على تطوير التصميم للأثاث بما يتناسب مع الاحتياجات العالمية بهدف التصدير وفتح أسواق خارجية جديدة .
- ضرورة إنشاء مدرسة للتعليم الفني الصناعي بقرية كتامة الغابة وتطوير أقسام الأثاث الخشبي بها لتخريج عناصر فنية مدربة ولديها خبرة عالمية في صناعة الأثاث الخشبي.
- يجب خفض نسبة الأمية بقرية كتامة الغابة بكافة الوسائل الممكنة وذلك من خلال إنشاء فصول محو الأمية، والاستفادة مما تعرضه وسائل الإعلام والتوعية الجماهيرية وتفعيل دور جمعية تنمية المجتمع في خفض نسبة الأمية بالقرية.
- ضرورة العمل على حماية صناعة الأثاث في مصر بصفة عامة من بعض الممارسات الضارة مثل إغراق السوق المحلية بالأثاث بأسعار زهيدة .
- إنشاء معارض دائمة لصناعة الأثاث في حاضرة محافظة الغربية الأمر الذي يمكن أن يساعد على تسويق منتجات الأثاث بقرية كتامة .
- ينبغي إنشاء بنوك متخصصة لتمويل الصناعات الصغيرة بصفة عامة وزيادة فاعلية الصندوق الاجتماعي للتنمية وجمعيات تنمية المجتمع

فى توفير القروض لأصحاب المشروعات الصغيرة بفوائد بسيطة مع تسهيل إجراءات الحصول عليها.

- ضرورة تسهيل إجراءات الحصول على التراخيص اللازمة لإقامة ورش صناعة الأثاث بقرية كتامة وإعفاؤها من الضرائب ولو فى السنوات الأولى من بداية النشاط ودعمها بتخفيض أسعار الكهرباء فى باقى الخدمات .

- يجب توفير تأمين اجتماعي وصحى لجميع العاملين بصناعة الأثاث الخشبي بقرية كتامة الغابة وإيجاد نظام نقابي اجتماعي يضمن لهم حقوقهم .

- ينبغي الحد من ظاهرة عمالة الأطفال فى جميع الأنشطة وذلك لتأثيرها السلبى على الأطفال بدنياً وذهنياً وعلمياً واجتماعياً .

- يجب تحديد ساعات العمل بورش صناعة الأثاث الخشبي الموجودة داخل الكتلة السكنية بقرية كتامة الغابة ، ووقف العمل بها أثناء الليل من بعد الثامنة مساءً وفرض غرامات مالية ووقف تجديد تراخيص مزاولة المهن للورش المخالفة، وذلك لما تسببه من أضرار صحية للسكان المجاورين لها .

- يجب إعادة النظر من قبل المسئولين بمحافظة الغربية فى إنشاء مشروع المنطقة الصناعية بقرية كتامة الغابة والذي يهدف إلى تنمية صناعة الأثاث بالقرية وتخليصها من التلوث الضوضائى والبيئى ومحاربة البطالة وخاصة أن المساحة التى ستقام عليها المنطقة الصناعية موجودة بحوض الشروة بالقرية على مساحة قدرها ١١ فدان وقيراطان فى أراضى أملاك الدولة .

ملحق (١)

جامعة الأزهر - فرع البنات
كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة
قسم الجغرافيا

استبانة عن صناعة الأثاث بكتامة الغابة محافظة الغربية

ملاحظة بيانات الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

أولاً : بيانات عن أصحاب ورش صناعة الأثاث بكتامة الغابة

١- النوع : ذكر () أنثى ()

٢- العمر :

٢٠- ٢٤ سنة () ٢٥- ٢٩ سنة () ٣٠- ٣٤ سنة ()
٣٥- ٣٩ سنة () ٤٠- ٤٤ سنة () ٤٥- ٤٩ سنة ()
٥٠- ٥٤ سنة () ٥٥- ٥٩ سنة () ٦٠ سنة فأكثر ()

٣- الحالة التعليمية :

أمية () يقرأ ويكتب () مؤهل أقل من المتوسط ()
مؤهل متوسط () مؤهل فوق متوسط () مؤهل جامعي ()

٤- الحالة الزوجية :

- أعزب () - متزوج () - مطلق ()
- أرمل ()

٥- عدد أفراد الأسرة :

- فرد () - فردين () - ثلاثة أفراد ()
- أربعة أفراد () - خمسة أفراد () - ستة أفراد فأكثر ()

٦- متى بدأت صناعة الأثاث بالقرية؟

- ٧- أين تعلمت صناعة الأثاث؟
- ٨- هل لديك عمل آخر غير صناعة الأثاث نعم () لا () .
- ٩- في حالة الإجابة بنعم ما نوع العمل الآخر؟
- ١٠- من أين تحصل على المادة الخام اللازمة لصناعة الأثاث؟

- ١١- ما هي مصادر تمويل صناعة الأثاث لديك؟
- مدخرات عائلية () - قروض بنكية ()
- الصندوق الاجتماعي للتنمية () - أخرى ()
- ١٢- كيف يتم تسويق منتجات صناعة الأثاث لديك؟

- ١٣- ما أهم المشكلات التي تعاني منها كصاحب ورشة لتصنيع الأثاث؟
- ارتفاع أسعار المواد الخام () - كثرة الضرائب ()
- صعوبة الإجراءات الإدارية () - صعوبة تسويق المنتج ()
- ارتفاع أسعار الكهرباء () - مشكلة التمويل ()
- أخرى () تذكر

ثانياً : بيانات عن ورش صناعة الأثاث.

- ١- أين تقع الورشة؟ يذكر اسم الشارع
- ٢- متى تم إنشاء الورشة؟
- ٣- ما نمط حيازة الورشة؟
- ملك () - إيجار ()

٤- نوع نشاط الورشة :

- نجارة موبيليا () - دهان () - تنجيد أفرنجي ()
- أويما () - لصق قشرة () - خراطة أخشاب ()
- مكبس أخشاب () - تركيب زجاج () - أخرى ()
تذكر

٥- كم عدد العاملين بالورشة ؟

- فرد () - فردين () - ثلاثة أفراد ()
- أربعة أفراد () - خمسة أفراد () - ستة أفراد فأكثر ()
٦- كم عدد العاملين الدائمين بالورشة ؟

٧- كم عدد العاملين المؤقتين بالورشة ؟

ثالثاً : بيانات عن العاملين بورش صناعة الأثاث بكتامة الغابة .

١- النوع : ذكر () أنثى ()

٢- العمر:

- أقل من ١٠ سنوات () ١٠ - ١٤ سنة () ١٥ - ١٩ سنة ()
٢٠ - ٢٤ سنة () ٢٥ - ٢٩ سنة () ٣٠ - ٣٤ سنة ()
٣٥ - ٣٩ سنة () ٤٠ - ٤٤ سنة () ٤٥ - ٤٩ سنة ()
٥٠ - ٥٤ سنة () ٥٥ - ٥٩ سنة () ٦٠ سنة فأكثر ()

٣- مكان الميلاد : قرية مركز محافظة

٤- محل الإقامة الحالي : قرية مركز محافظة

٥- الحالة التعليمية :

- أمى () يقرأ ويكتب () مؤهل أقل من المتوسط ()
مؤهل متوسط () مؤهل فوق متوسط () مؤهل جامعي ()

٦- الحالة الزوجية :

- أعزب () - متزوج () - مطلق () - أرمل ()

٧- عدد أفراد الأسرة :

- فرد () - فردين () - ثلاثة أفراد ()

- أربعة أفراد () - خمسة أفراد () - ستة أفراد فأكثر ()

٨- نوع العمل الذى تقوم به :

- نجار () - دهان () - منجد أفرنجى () - أويمجى ()

- لاصق قشرة () - خراط أخشاب () - أخرى () تذكر

٩- ما متوسط الدخل الأسبوعى :

- أقل من ٣٠٠ جنية - من ٣٠٠:٤٠٠ جنية - من ٤٠٠:٥٠٠ جنية

- من ٥٠٠:٦٠٠ جنية - من ٦٠٠:٧٠٠ جنية - ٧٠٠ جنية فأكثر

١٠- هل لديك تأمين صحى واجتماعى ؟

نعم () لا ()

١١- ما أهم المشكلات التى تواجهك كعامل بصناعة الأثاث ؟

.....
١٢- ما اهم مشكلات صناعة الأثاث بكتامة الغابة من وجهة نظرك ؟

.....
١٣- ماهي أهم مقترحاتك للنهوض بصناعة الأثاث بقرية كتامة الغابة ؟

.....
شكراً لحسن تعاونكم

المراجع والمصادر

أولاً : المصادر

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء (٢٠٠٦): النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والظروف السكنية - محافظة الغربية، القاهرة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء (٢٠١٧): النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، سبتمبر ٢٠١٧، القاهرة .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): دراسة صناعة الأثاث فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٩) ، إصدار يوليو ٢٠٢٠، القاهرة.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): المعلوماتية نشرة إحصائية شهرية ، العدد ١٠٦، إصدار ديسمبر ٢٠٢٠، القاهرة .
- ٥- الوحدة المحلية بقرية كتامة الغابة ، مركز معلومات دعم واتخاذ القرار، بيانات غير منشورة عامى ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ .
- ٦- المنطقة الأزهرية بالغربية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١
- ٧- جريدة الوقائع المصرية (١٩٥٠): العدد ٨٧.
- ٨- شركة كهرباء جنوب الدلتا، فرع طنطا ، شبكة كهرباء بسيون، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠.
- ٩- مجلس الشورى (٢٠٠٣): الخطة القومية لتنمية الصناعات الصغيرة مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، لجنة الإنتاج الصناعى والطاقة.

١٠- محافظة الغربية ، مركز معلومات دعم واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢١ .

١١- مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

١٢- وزارة الداخلية، مديرية أمن الغربية، إدارة مرور بسيون ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠ .

ثانياً :المراجع العربية

١- إبراهيم على غانم (٢٠١١) : الاتجاهات الحديثة فى جغرافية الصناعة، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد السادس والثلاثون، القاهرة.

٢- جمال محمد السيد هنداوي (٢٠١٣): الخصائص الديموغرافية للعاملين بصناعة الأثاث بمدينة دمياط، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، العدد ٧١ .

٣- جمال مشعل (٢٠١٣) : موسوعة البلدان المصرية ، محافظات الوجه البحرى (المنوفية والغربية)، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

٤- سامح عبد الوهاب (٢٠٠٢): البطالة فى المجتمع الحضري للقاهرة الكبرى ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة، مجلد ٦٢ ، العدد ٢ .

٥- سعيد عبده (٢٠١٠): جغرافية النقل مغزاها ومرماها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٦- سيسيل زكى فؤاد أحمد (٢٠١٣) :صناعة الأثاث الخشبي في مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، فرع البنات ، القاهرة .

٧- شوهدي عبد الحميد عبد القادر الخواجة (٢٠٠٩): الصناعات الصغيرة فى مركز أجا ودورها فى التنمية دراسة جغرافية، المؤتمر السنوى الحادى عشر، الجغرافيا والتغيرات العالمية المعاصرة، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٥ - ٢٦ يوليو ٢٠٠٩، الإسكندرية .

٨- محمد إبراهيم رمضان (١٩٩١) : بعض خصائص الجغرافية الصناعية لمدينة برج العرب الجديدة، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩- محمد إبراهيم رمضان (٢٠٠٩) : جغرافية الصناعة فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، العدد الستون .

١٠- محمد خميس الزوكة ونوال فؤاد حامد (١٩٩١): فى جغرافية الريف، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١١- محمد خميس الزوكة (٢٠٠٦): جغرافية المعادن والصناعة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٢- محمد رمزى (١٩٩٤): القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، الجزء الثانى ، مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- ١٣- محمود عبد المجيد (١٩٨١) : دمياط عبر التاريخ، دار الشعب، القاهرة .
- ١٤- محمود محمد سيف (١٩٨٥): المواقع الصناعية ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- ١٥- مروة عيسى عوض محمد (٢٠١٤) : الصناعات الصغيرة فى محافظة دمياط ودورها فى التنمية - دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.
- ١٦- مروة عيسى عوض محمد (٢٠١٩) : اقتصاديات صناعة الأثاث الخشبي بمحافظة دمياط، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد الخامس و الستون ، أغسطس ٢٠١٩.
- ١٧- نيفين فرج إبراهيم (٢٠٠٠): دور الصناعات الصغيرة فى الاقتصاد المصرى مع إشارة خاصة لدورها فى تنمية محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية .
- ١٨- ياسر الجمال (٢٠٠٦) : الطاقة الكهربائية فى محافظة دمياط ، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- ١٩- يوسف رشاد يوسف أحمد شلبى (٢٠٠٩) : النقل الداخلى والحركة المرورية فى مدينة دمياط ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 1- Assaad, R., (2007):” Labor supply. Employment and unemployment in the Egyptian Economy. 1988-2006”, Economic research for un-working paper series, working paper No.701.
- 2- Edwen, B., (2008): The Environment pollution Types in The developing world, Kin East press, Washington.
- 3-Jarrett, H. R., (1977) : A - geography of Manufacturing, Evans, London.
- 4- Smith, D. M.,(1971):” Industrial Location: An Economic Geographical Analysis, John Wiley & Sons I N C , New York.
- 5 - Watts, H ., (1987): “ Industrial Geography “ Long man Scientific & Technical, New York.
- 6-Wheeler, J.O.,& Muller, P.O.,(1998):”Economic Geography, Third Edition John Wiley , New York.